الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

ظاهرة عسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبات:

- داده فاطمة
- كثير سعاد

إشراف الأستاذ:

أ.د خليفي عبد الحق

د. حاج أحمد الصديق	جامعة أدرار	رئيسا
أ.د. خليفي عبد الحق	جامعة أدرار	مشرفا و مقررا
د. قوراري سليمان	جامعة أدرار	مناقشا

السنة الجامعية:2022/2021م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : طارقي عبد الحق
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ : ظاهرة عسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا.
من إنجاز الطالب(ة): داده فاطمة
و الطالب(ة): كثير سعاد
كلية : الآداب واللغات
القسم : قسم اللغة والأدب العربي
التخصص: تعليمية اللغات
تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/15

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويامكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

إمضاء المشرف:

ادرار في : .....

مساعد رئيس القسم:

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

بسم الله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم

(قُل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

أهدي ثمرة نجاحي

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و الحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أرجو من الله أن يمد

في عمرها لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار إلى أغلى

الناس....أمي الغالية.حفظها الله

إلى من كللهالله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من

أحمل إسمه بكل إفتخار ... كلماتك نجوم أهتدي بها....والدي العزيز الغالي

رحمه الله

إلى أعز ما أملك في الوجود بعد والدي وهم إخواني محمد ،عبد القادر

،عبد الصمد ،عبد الرحمان ،وأخواتي فاطمة ،مريم، فضيلة،أمباركة إلى كل

من يحمل لقب *كتير،وحبسه*

إلى اعز صديقتي *فاطمة *إلى كل صديقاتي العزيزات إلى كل من

حواهم قلبي ولم تسعهم مذكرتي.

سعاد

الإهداء

أهدي ثمرة عملي إلى الطاهرة الساجدة العابدة لله التي صنعت مني امرأة قادرة على مواجهة الحياة:

أمي حفظها الله.

وإلى العابد الزاهد الذي سخر كل قواه عونا كي أصل إلى ما أنا عليه: **أبي حفظه الله.**

وإلى من كبرت وترعرعت معهم ولا أستطيع العيش بدونهم ولا أنساهم أخواتي العزيزات: **جميلة، خضرة، أمينة، حورية ، حاجة.**

والى من كانوا دعما لي وسندا في هذه الحياة إخوتي الذكور: **عبد الكريم ، محمد ، حمزة ، عباس.**

وإلى أصدقائي (سعاد) الذين عبدوا طريقا كنت لم أبلغه إلا بعون من الله ثم بموافقتهم النبيلة المشرفة.

والى كل أساتذتي من الطور التعليم الابتدائي إلى الطور التعليم العالي الذين لا أنسى فضلهم علي.

داده فاطمة

شكر وعرفان

إن الحمد له نحمده ونستعين به ونستغفره، ومن منطلق قوله صلى الله عليه وسلم:« من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل » .

فإننا وفي هذا المقام نتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى مشرفنا وأستاذنا الفاضل

الدكتور: خليفي عبد الحق

الذي أعاننا بإرشاداته الصائبة، وما بذله من جهد ووقت في تقويم ما أعوج من هذا البحث، نسأل الله له دوام العطاء والصحة، وأن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناته وأن يجعله ذخرا لكلية الآداب واللغات بجامعة ادوار

وفي الختام نكرر الشكر الجزيل والتقدير لجميع من ساعدنا بطريقة أو بأخرى في انجاز هذا البحث، ونتضرع إلى الله عز وجل أن ييسر لنا ولهم كل خير، ويجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعا.

مقدمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالايداع

انا الأستاذ(ة) : خليفي عبد الحق

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـــ : ظاهرة عسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا.

من إنجاز الطالب(ة): داده فاطمة

و الطالب(ة): كثير سعاد

كلية : الآداب واللغات

القسم : قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: تعليمية اللغات

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/15

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
ويامكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

امضاء المشرف:

ادرار في :

مصادقة رئيس القسم:

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

مقدمة

يعتبر موضوع القراءة من أكثر الموضوعات التي يتضمنها البرنامج المدرسي، فعادة ما يبدأ به الأطفال القراءة في الصف الأول الأساسي أو قبله، ويستمر اعتمادهم عليها في حياتهم كلها، ويعد الإخفاق في تعليم القراءة من أكثر المشكلات شيوعا لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث كان موضوع بحثنا حول ظاهرة عسر القراءة، ومن خلال موضوعنا عرفنا قديما بأن كانت هناك إعاقات بأنواعها السمعية، البصرية، الحركية، والتخلف الذهني، ولكن مع مرور الوقت تطور النظام التعليمي مع فئة أخرى من الأطفال إلا أنهم يعانون من صعوبات في القراءة.

-لذالك القراءة أيضا: عملية تفكيرية تشتمل على فك الرموز المختلفة للوصول إلى المعنى المرجو منها، أو عملية معرفية يتم من خلالها بناء معاني الكلمات، وفي تعريف جاكبسون القراءة عملية اتصال واستجابة لرموز مكتوبة وترجمتها إلى كلام وفهم معناها .

-فالقراءة مهمة للمجتمع والفرد على حد سواء، ويكفي أنها وسيلة لتنمية المعارف وتحقيق التطور والازدهار، أما بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية فهي مساعدة على النجاح في جميع المواد الدراسية، كما أن لها صلة بين العلوم الأخرى، كما أنها تسهم في بناء شخصية الإنسان عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، فهي أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع أن يتقدم في أي ناحية من النواحي.

إشكالية الدراسة:

_القراءة هي مفتاح كل علم من العلوم والمعارف وأساس النجاح الدراسي للطفل في مختلف مراحل التعليم دون نسيان الهدف منها، وأكثر انتشارا ولا يمكن الاستغناء عنها.

فصعوبة تعلم القراءة أو عسر القراءة من أهم مظاهر الصعوبات الدراسية في جميع المراحل الدراسية .

ومما سبق تقديمه يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

ما مدى تأثير ظاهرة عسر القراءة على تلاميذ الطور الثاني السنة الثالثة من التعليم الابتدائي؟ وتطرح هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

-هل يعاني تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من عسر القراءة ؟

-فيما تتمثل مظاهر ومؤشرات عسر القراءة ؟

-هل يؤثر عسر القراءة في تعلم اللغة وتدني مستوى التلميذ الدراسي؟

فرضيات الدراسة :

كإجابة أولية على إشكالية الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

-يعاني تلاميذ الطور الثاني السنة الثالثة ابتدائي من ظاهرة عسر القراءة.

-للطفل مظاهر ومؤشرات تبين عسر القراءة.

-يؤثر عسر القراءة في تعلم اللغة وتدني مستوى الدراسي للتلميذ.

أسباب اختيار الموضوع :

تتنوع وتتعدد أسباب اختيارنا لهذا الموضوع بين الذاتية والموضوعية ويمكن إجمالها فيما يلي:

*الأسباب الذاتية :

-الرغبة في التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الطفل في المراحل التعليمية الأولى .

_التعرف على حالات العسر قرائيا وإيجاد حلول لها.

_معرفة أسباب تفشي هذه الظاهرة في مراحل التعلم الابتدائي.

*أسباب موضوعية :

تكمن في توضيح الأهمية البالغة للموضوع وتأثيره على الطفل في المراحل الابتدائية وكذالك تشخيص وعلاج العسر قرائيا بخطورة هذه الظاهرة وتأثيرها السلبي على الطفل.

-محاولة توضيح الموضوع وتأثيره على الطفل في المراحل الابتدائية وكذالك تشخيص وعلاج العسر قرائيا بخطورة هذه الظاهرة وتأثير السلبي على الطفل.

_أهداف الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع وهذه الدراسة في كونها تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

-رصد الأخطاء الشائعة بين المتعلمين

-الكشف عن الأسباب التي تؤدي للوقوع في عسر القراءة

-إيجاد الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة

منهج الدراسة:

اعتمدنا في معالجتنا مشكلة دراسة الموضوع على المنهج الوصفي الذي يتناسب طبيعة موضوع دراستنا ظاهرة عسر القراءة إذ أن هذا المنهج له أهمية في دراسة الظواهر الإنسانية لوصف خصائصها، وقد تم اعتماده في الجانب النظري لإبراز التعاريف والمفاهيم المرتبطة به، أما الدراسة الميدانية فقد تم الاعتماد على آلية التحليل

وذالك لتحليل المتغيرات الناتجة عن البحث والتعرف على موضوع الدراسة ظاهرة عسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني السنة الثالثة ابتدائي.

الدراسات السابقة:

إن الدراسة التي سنطلع عليها في هذا الفصل وهي ما تم التوصل إليها من الدراسة السابقة حول متغيرات الدراسة التي كانت تخدم البحث من بينها: دراسة رومان محمد 217 تهدف الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج تربوي مقترح في علاج عسر القراءة لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم للقراءة موزعيين بالشكل التالي (20) ضابط و(20) تجريبية وزعوا بطريقة عشوائية.

وأشارت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي، عدد الأخطاء تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة والتجريبية لاختبار البعدي.

صعوبات البحث:

كما لا يخلو كل بحث من بعض الصعوبات نذكر منها:

-تشعب المادة العلمية وارتباطها بالعلوم الأخرى كعلم الاجتماع وعلوم الإنسانية.

-قلة المصادر والمراجع.

-ضيق الوقت والتزامات بعض الأساتذة المبحوثين.

-مشكل عدم إمكانية التفرغ للبحث كليا في هذه الفترة بحكم الدراسة وبالخصوص خلال فترة الامتحانات عليها راجون من المولى عز وجل التوفيق والسداد.

الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول القراءة

تمهيد

أولا: مفهوم القراءة

ثانيا: أنواع القراءة

ثالثا: أهمية وطرق تدريس القراءة

رابعا: مراحل تعلم القراءة

خامسا: أهداف تدريس القراءة

سادسا: العوامل المؤثرة في الاستيعاب

تمهيد

تعد القراءة المدخل الرئيسي الذي يحقق به الطفل أهدافه الأكاديمية إذ تعتبر أهم العمليات العقلية المعرفية العليا وأهم عامل في حياة الفرد والجماعة، من حيث أنه لاغنى لنا عنها في جميع ميادين الحياة الشخصية، الدراسية، المهنية ، الثقافية والاجتماعية .

ومن هنا تبدو ضرورة التطرق إلى مفهوم القراءة لغة واصطلاحا، أنواع القراءة، وأهداف ومهارات تدريس القراءة وطرق تدريسها.

أولا: مفهوم القراءة:

1- لغة:

من المعروف أن اللغة المنطوقة تسبق دائما اللغة المكتوبة وتكون مكملة لها لو بحثنا عن معنى القراءة في المعاجم لوجدناها كالآتي:

"قرأ: قرأت الكتاب واقترأته، وأقرأته غيري، وهو من قرأت الكتاب، وفلان قارئ وقراء: ناسك عابد، وهو من القراء"[1]، وفي القرءان الكريم يذكر الفعل قرأ في الآية التالية:{ **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** (1) **خَلَقَ الْإِنْسَانَ** مِنْ **عَلَقٍ** (2) **اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ** (3)}[2] (سورة العلق الآيات، 1،2،39) ص597ويتضح من خلال الآية الكريمة الأمر الإلهي بالقراءة والدعوة إلى الأخذ بوسيلة التزود بالعلم والمعرفة، وهي القراءة.

2-اصطلاحا:

أ- تعد القراءة من أهم النشاطات اللغوية والمهارات الذهنية التي يجب أن يكتسبها التلميذ في مرحلة الابتدائي، ويعمل على تنميتها، تخلق لديه تكوين روح التحليل والنقد.

يذهب بعض الباحثين إلى أن القراءة هي:

"عملية عقلية وفيسيولوجية يتم فيها تحويل الرموز الخطية إلى أصوات منطوقة". وعند باحثين آخرين نجد أن القراءة هي عملية عقلية إدراكية في المقام الأول يتم فيها تحويل الصورة البصرية إلى أصوات وكلمات منطوقة ، وكذالك إدراك دلالة هده الأصوات والكلمات".[3]

---

[1]-أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري،أساس البلاغة، دار المعرفة، دط، بيروت، لبنان، ص359،360.

[2]-سورة العلق، الآية،1،2،3،ص 597.

[3]-سناء عورتاني طيبي وآخرون، مقدمة في صعوبات القراءة ، دار وائل للنشر، دط ، 2007،ص61.

وما نلاحظه أن القراءة لا تختلف في معناها اللغوي والاصطلاحي كثيرا، كلاهما يدور حول جمع وضم أحرف الكلمات في مقطع صوتي دو دلالة.

ب- وتعرف أيضا:" القراءة نشاط عقلي يدخل في الكثير من العوامل التي تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتاب"[1]

وعلى هذا الأساس أصبح مفهوم القراءة الحديث نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب، ونقده والتفاعل معه، والإفادة منه في حل المشكلات والانتفاع به في المواقف، والمتعة النفسية بالمقروء.

ج-للقراءة تعاريف عديدة منها:

1-يعرف جون بان القراءة هي:"القدرة على فك شفرة الرموز المكتوبة وتحويلها إلى أصوات منطوقة ".

2-ويرى ريد (Reid)أن القراءة هي :"عملية معرفية مركبة للغاية تنطوي على فك تشفير الكلمة وفهم المواد المطبوعة أو المكتوبة. وأن فك تشفير الكلمات الفعال هو شرط مسبق من اجل الفهم في معظم الحالات لكي تكون عملية القراءة ناجحة".

3-ويشير جودمان بأن القراءة هي:"إعادة البناء النشطة لرسالة من اللغة المكتوبةّ، ويجب أن تشمل القراءة على مستوى من الفهم".

4-أما هاريس وسيباي فعرفا القراءة بأنها:" تفسير ذات معنى للرموز اللفظية المطبوعة والمكتوبة وقراءة من اجل الفهم تحث نتيجة التفاعل بين إدراك الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة والمهارات اللغة للقارئ ويحاول القارئ فك المعاني التي يقصدها الكاتب."

5-ويذكر فتحي الزيات أن القراءة هي: "جزء من النظام اللغوي، وترتبط ارتباطا وثيقا بالصيغ الأخرى للغة: اللغة الشفهية والمطبوعة، والقراءة تشكل أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، إن لم تكن المحور الأساسي والمهم فيها، وتمثل صعوبات القراءة السبب الرئيسي والمحوري للفشل المدرسي"[2].

ونستنتج من هده التعاريف بان القراءة عملية عقلية معقدة ومهارة أساسية للنجاح في جميع المجالات الأكاديمية وهي احد أسباب الفشل الدراسي.

---

[1]-محمد ين سلطان السلطان، أسس تدريب القراءة والكتابة للصفوف المبكرة، وزارة التعليم، دط، 1438هـ، ص7.

[2]- أسماء خوجة، المشكلات السلوكية لدى التلاميذ دوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية، (أطروحة دكتوراه: علم النفس المدرسي)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018-2019م، ص47- 48، thesis-univ-biskra-dz

ثانيا: أنواع القراءة:

1- من حيث طبيعة الأداء:

تنقسم القراءة من حيث طبيعة الأداء إلى ثلاثة أنواع وهي:

- **القراءة الصامتة**
- **القراءة الجهرية**
- **القراءة الاستماعية**

ولكل نوع من هذه القراءات وظائفه، ومواضع استخدامه، وميزاته وعيوبه، وهذا ما سنتناوله في الآتي:

- **القراءة الصامتة:**

القراءة الصامتة هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها، أي أنها قراءة خالية من الصوت وتحريك الشفاه والهمس. وهي قراءة ما يقع تحت مساحة البصر في آن واحد. وهي في ضوء المفهوم تؤكد فهم المعنى والسرعة في القراءة، وترفض استخدام النطق بالكلمات والجمل.

إن تحقيق الفهم، والاستيعاب، والسرعة في القراءة لا يعاني بين ترجمة الرموز ونطقها، ومراعاة قواعد اللغة، وما يترتب على ذالك من حالة قلق، والخوف من الخطأ، وبهذا تمتاز القراءة الصامتة على الجهرية.

- **ميزات القراءة الصامتة**

تتقدم القراءة الصامتة على الجهرية في أمور منها:

- ✓ إنها الأكثر إستعمالا في اليومية.
- ✓ إن بعض المواقف تستدعي أن يقرأ الفرد مايريد قراءته صامتة عندما يكون بين جمع من الناس أو في المكتبة العامة مما يستدعي عدم التشويش على الآخرين.
- ✓ إن الذهن فيها ينصرف إلى المعاني والأفكار، وتحليلها واستيعابها.[1]
- ✓ إنها توفر إنتاجية عالية قياسا بالجهرية، خاصة ما نطبق ما ورد في مفهومها، وهي قراءة كل ما يقع تحت مساحة البصر في آن واحد. أي أن القراءة فيها لا تسير من خلال الحروف والكلمات إنما تستند إلى

[1]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، مكتبة لسان العرب، 2006، ص246-247.

إدراك الكل من خلال النظرة الواحدة. وبهذا يستطيع الفرد بموجبها أن يحقق حصيلة مقروءة تزيد على مايحققه في القراءة الجهرية.

- ✓ إنها غير مجهدة للقارئ.
- ✓ إن المعاني التي يلتقطها القارئ في الصامتة أدت للثبات في الذهن من تلك التي يلتقطها في القراءة الجهرية.

عيوب القراءة الصامتة

إن القراءة الصامتة على الرغم مما فيها من محاسن فإن عليها مأخذ منها:

1- لا تدرب على صحة النطق.

2- لا تمكن المدرس من اكتشاف عيوب النطق.

3- الطالب فيها قد يسرح ذهنه، فلا يمارس القراءة بل ينشغل في أمور أخرى

4- لا تعالج عامل الخجل والخوف لدى التلميذ في مواجهة الآخرين.

عوامل نجاح القراءة الصامتة

تندرج عوامل نجاح القراءة الصامتة في النقاط التالية وهي:

- ✓ شرح مفهوم القراءة الصامتة للطلاب، وأهدافها وفوائدها.
- ✓ إعداد مجموعة من الأسئلة لطرحها على الطلاب بعد الإنتهاء من القراءة الصامتة للتأكد من تشديدهم على محتوى الموضوع.
- ✓ شرح بعض التراكيب الغامضة في الموضوع قبل قراءته، لأن الطالب يستوعب المعلوم أكثر من استيعابه المجهول.
- ✓ الحرص على الهدوء، وعدم الضوضاء لإتاحة الفرصة أمام أذهان الطلبة للتركيز على المعاني.
- ✓ توجيه الطلبة إلى أمور وأفكار محددة مطلوبة منهم في نهاية القراءة.
- ✓ متابعة الطلبة في أثناء القراءة الصامتة للتأكد من ممارستهم لها.[1]
- ✓ لغرض تحقيق السرعة في القراءة يجب أن يتدرج المدرس في الزمن الذي يخصصه لها، فيكون أقصر كلما مر الطلبة بتجربة أطول وعليه أن ينتهي زمن القراءة الصامتة بالوقت الذي ينتهي عنده الطلبة المميزون لكي يكون ذالك دافعا للآخرين للتدريب على الإسراع فيها.

[1]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، مكتبة لسان العرب، 2006، ص،247- 248.

- ✓ التأكد على الجلسة الصحيحة، والمسافة بين العين والكتابة.

القراءة الجهرية:

هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ بطريقة يراعي فيها صحة النطق، وقواعد اللغة، والتعبير الصوتي عن المعاني، ولها مواقف كثيرة تستعمل فيها في الحياة اليومية من بينها:

- ✓ قراءة دروس المطالعة والنصوص.
- ✓ قراءة الأخبار والصحف.
- ✓ قراءة كلمات الخميس أو الخطب.
- ✓ قراءة التعليمات أو القوانين على جمع من الناس بقصد توجيههم.

ميزات القراءة الجهرية

للقراءة الجهرية ما يميزها في تحقيق بعض الأهداف ومن ذالك:

- ✓ التدريب على صحة النطق.
- ✓ التدريب على وضع النحو واللغة موضع التطبيق.
- ✓ تدرب المتعلم على مواجهة الخجل والتخلص منه، وتنمى عنده الجرأة.
- ✓ تمكن المدرس من اكتشاف عيوب النطق والقصور لدى الطلبة.
- ✓ تدرب المتعلم على حسن الإلقاء، والتعبير الصوتي عن المعاني.
- ✓ تدرب المتعلم على كيفية التعامل مع علامات الترقيم.

عيوب القراءة الجهرية

هناك عدد من المآخذ عن القراءة الجهرية منها:

- ✓ **إن الذهن فيها لا يركز على المعنى بل ينصرف** إلى صحة النطق.
- ✓ مجهدة للقارئ.
- ✓ لا تصلح في مواضع الدراسة لأغراض الفهم، أو في الأوساط العامة.
- ✓ قد لا يستطيع المدرس تقرئة جميع الطلبة في الدرس الواحد.[1]

[1] – محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، مكتبة لسان العرب، 2006، ص 248-249.

- ✓ قد يضطر المدرس إلى إعادة قراءة الدرس من الطلبة مرات عديدة مما يحدق الملل لانتقاء عناصر التشويق فيه.
- ✓ قد لا يتابع الطلبة فيها من يقرأ، وينشغلون بأمور أخرى.
- ✓ الطالب الذي يقرأ وينتهي دوره في القراءة يكون عرضة للشرود الذهني، وعدم متابعة القراءة.

وسائل نجاح القراءة الجهرية

لكي تؤدي القراءة الجهرية أغراضها يجب:

1- أن تسبق بتوجيهات من المدرس يؤكد فيها المحاكاة وصحة النطق، ومراعاة قواعد اللغة، وتشكيل الكلمات غير المشكلة تبعا لقراءة المدرس.

2- توجيه أسئلة للطالب بعد الانتهاء من القراءة حول بعض الأفكار والمعاني التي وردت في الجزء الذي قرأه.

3- عدم مقاطعة الطالب الذي يقرأ إلا عند ارتكابه أخطاء مخلة في المعنى لتدريبه على الاسترسال في القراءة.

4- عدم إتباع ترتيب مقاعد الجلوس عند تقرئه الطلبة.

5- البدء بالطلبة المميزين عند القراءة.

6- إعادة تقرئة من قرأ أحيانا كي لا يشعر بأن دوره أنتهى.

7- شرح المفردات والتراكيب الصعبة قبل البدء بالقراءة الجهرية.

8- تنويع الأنشطة اللغوية التي تتخلل القراءة، مثل التطبيقات النحوية، كإعراب بعض الكلمات أو الجمل، أو شرح بعض المعاني والتراكيب، أو غير ذالك، وذالك لمعالجة ما يمكن أن يحدث من ملل عند تكرار قراءة الموضوع[1].

القراءة الاستماعية:

هي عملية استيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها، وتحليلها وتلخيص ماجاء فيها من معان وأفكار. وفيها يكون القارئ واحدا والآخرون مستمعين فقط من دون متابعة في دفتر أو كتاب.كي يتفرغ الذهن لفهم المعاني واستيعابها.

- ✓ وهي تقوم على الإسماع والإنصات، وهناك مواقف حياتية كثيرة تمارس فيها القراءة الاستماعية منها:
- ✓ الاستماع إلى قصة يقرؤها المدرس أو الطالب.

[1]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، مكتبة لسان العرب، 2006، ص249.

- ✓ الاستماع إلى قراءة نشرات الأخبار.
- ✓ الاستماع إلى قراءة الأنظمة والقوانين والتوجيهات.
- ✓ الاستماع إلى قطعة إملائية يمليها المدرس.
- ✓ الاستماع إلى موضوع إنشائي يقرؤه طالب
- ✓ الاستماع إلى قصيدة تقرأ من شخص ما[1].

مزايا قراءة الاستماع:

تعد قراءة الاستماع من أفضل القراءات في مساعدة المعلم داخل الصف الدراسي وذالك بالكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب ومعرفة قدراتهم، وموهبتهم، كما أنها تساهم بشكل كبير في مساعدة دوي العاهات مثل المكفوفين وقد ذكر أن لقراءة الاستماع لها العديد من المزايا وهي:

-تساعد قراءة الاستماع في كشف الفروق الفردية بين الطلاب، كما تساعد في الكشف عن مواهبهم المختلفة.

-تعد قراءة الاستماع وسيلة مهمة في تعليم المكفوفين.

عيوب قراءة الاستماع:

*لا تتوفر فيها فرصة تدريب التلاميذ على جودة النطق وحسن الأداء.

*بعض التلاميذ يعجزون عن مسايرة القارئ.

*قد تكون مدعاة إلى عبث بعض التلاميذ وانصرافهم عن الدرس.[2]

[1] – مرجع سابق، محسن علي عطية، ص250.

[2] – منى لكمين، واقع القراءة والمقروئية في المكتبات المدرسية:ثانوية لباح محمد لخضر –أنمو ذجا، (مذكرة ماستر)، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة،2018-2019/6/24، ص46، bist-archives-univ-biskra-dz

2-أنواع القراءة من حيث الغرض:

أ-القراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع:كقراءة تقرير أو كتاب جديد وهدا النوع يعد من "أرقى أنواع القراءة،وذالك لكثرة المواد التي ينبغي أن يقراها الإنسان في هدا العصر الحديث الذي زاد فيه الإنتاج العقلي زيادة مطردة"ويمتاز هدا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق وبالسرعة مع الفهم في الأماكن الأخرى.

ب-القراءة التحصيلية:ويقصد بها"الاستذكار والإلمام وتقتضي هده القراءة التريث لفهم المسائل إجمالا وتفصيلا وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان، لهذا تأخذ وقتا أطول وتحتاج إلى الصبر والتمعن في المادة المقروءة.

ت-القراءة لجمع المعلومات:وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر يجمع ما يحتاج إليه من معلومات خاصة، وذالك كقراءات الدارس الذي يعد رسالة أو بحثا، ويتطلب هدا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع، وقدرة على التلخيص ويمكن تدريب التلاميذ على هدا النوع من القراءة بتكليفهم بإعداد بعض الدروس بعد تزويدهم بالمراجع اللازمة، ونجد هذا النوع من القراءة موجود بكثرة في الجامعات خاصة عند طلبة التخرج.

ث-القراءة النقدية التحليلية:كنقد كتاب أو أي إنتاج عقلي للموازنة بينه وبين غيره،وهدا النوع يحتاج إلى مزيد من التروي والإمعان والمتابعة والتمحيص، ولدا فانه ليقدر على مزاولته إلا من أوتي حظا عظيما من الثقافة والنضج والاطلاع والتحصيل والفهم، ولعل هدا النوع هو السائد من أنواع القراءة بكثرة عند الطبقة المثقفة في العصر الحالي، فمعظم القراءات التي يتم طبعها وتداولها عبارة عن قراءات نقدية تحليلية.[1]

ج-القراءة السريعة العاجلة: وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل، وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين كقراءة فهارس الكتب، وقوائم الأسماء والعناوين وكل متعلم يحتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة.[2]

---

[1]-سعاد ميس، أهمية القراءة النحوية في استقراء دلالة النص القرائي الزمخشري أنموذجا، (أطروحة الدكتوراه في الدراسات اللغوية)،قسم اللغة والأدب العربي،كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة الجيلالي اليابس-سيدي بلعباس،1436-1437هـ/2014-2015م، ص4-5،bitstrean-rdoc-univ-sba-dz

[2]-عشير مروة وقيدوام وسيلة، عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني أسبابه وطرائق علاجه ، (مذكرة ماستير: لسانيات تطبيقية)، قسم الآداب واللغة العربية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خضر بسكرة، 2019-2020، ص،11،archives-univ-biskra-dz

ثالثا: أهمية وطرائق تدريس القراءة:

1-أهمية القراءة:

تعتبر القراءة مهمة في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلة لربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض، كما أنها أداة لنقل التراث الحضاري المكتوب بين أجيال المجتمع، وهي تمثل الأساس القوي للمعرفة المنظمة والمتعمقة، كما أنها تمد الفرد بكل جديد ومبتكر أنتجه العقل البشري في مختلف المجالات، وفي مختلف الثقافات.

وتعد القراءة من أهم المهارات الدراسية التي تعلم في المرحلة الابتدائية، فهي الجسر الموصل إلى المعارف الأخرى، وعن طريقها يتمكن التلميذ من متابعة دروسه، ويتوقف عليها مستوى تحصيله الدراسي. فإذا تمكن من مهاراتها تقدم في دروسه، وإذا لم يتمكن من إتقان مهارات القراءة ، فإنه لم يتقدم في المواد الدراسية الأخرى، مما يؤدي إلى ظهور مشكلات دراسية قد تسبب في رسوبه أو تسربه من المدرسة أو ظهور مشكلات سلوكية أخرى. والقراءة تساعد التلميذ على تهذيب الذوق الجمالي لديه، من خلال قراءة الكتب المتضمنة القيم الأدبية الصالحة، والقدوة الإنسانية الخيرة، والاستماع بأوقات الفراغ.[1]

2- طرائق تدريس القراءة :

يمكن جمع كل الطرائق التي استخدمت في تعليم القراءة في طريقتين أساسيتين هما:

1-الطريقة الجزئية (التركيبية): وهي تعليم الطلاب الحروف أولا، ثم التدرج إلى الكلمات، ثم الجمل ويندرج تحتها طريقتان هما: الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية.[2]

أ-الطريقة الأبجدية (الهجائية):

ويطلق على هذه الطريقة خطأ "طريقة الأبجدية"، وهي تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب(ألف، باء، تاء، ثاء، جيم...إلى الياء) قراءة وكتابة.

فإذا تعلم الطفل حروف الهجاء بأسمائها وصورها، بدأ في ضم حرفين منفصلين لتتألف منها كلمة، ثم ينتقل الطفل إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة مثل (وزن).[3]

---

[1]-سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 1432هـ-2011م، ص55- http://www.noor.book.56

[2]- محمد بن سلطان السلطان، أسس تدريس القراءة والكتابة للصفوف المبكرة، وزارة التعليم ، د ط، 1438، ص13.

[3]- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، د ط،1427هـ/ 2006م ، ص 148.

هذه الطريقة تعلم الطفل جميع الحروف بطريقة جزئية تقوم على التقسيط ابتداء بحرف ثم حرفين فأكثر حتى يمكن له استيعاب الحروف وتشكيل الكلمات ثم الجمل.

ب–الطريقة الصوتية:

تعتبر أحد الطرق التركيبية "تبدأ هده الطريقة بتعليم الطفل الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا على إنفراد مثل (ز.ر.ع)، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة، وهو يتدرج في ذالك، فبعد أن يتدرب الطفل على أصوات الحروف الهجائية ويجيد نطقها مضبوطة فتحا وضما وكسر، يبد المعلم في تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد ثم ثلاثة أصوات هكذا حتى ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات، ثم تأليف الجمل من الكلمات."[1]

ترتكز هذه الطريقة على نطق الكلمة موصولة الحروف، يمكن القول إن الطريقة الهجائية و الطريقة الصوتية مكملتان لبعضهما يتم الانتقال من الأبسط إلى المركب.

2–الطريقة التحليلية (الكلية):

وهي بدورها تنقسم إلى طريقتين:

أ–طريقة الكلمة:

يتم من خلال هذه الطريقة الربط بين الصورة والصوت "فحين يرى المتعلم أو يسمع الكلمة التي كتبها أو نطقها المعلم، وينطقها من بعده وبتكرار ذالك يتم الاستجابة لصوت الكلمة ورمزها"[2].تمكن هده الطريقة المتعلمين من ربط المدلولات مع الكلمات التي يتعلمونها من خلال الصور والنطق المتكرر للكلمات فتتكون لديهم الصورة السمعية ولذهنية عن اللفظ.

ب – طريقة الجملة:

"المبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات، وأن اللغة تخضع لهذا المبدأ. ومن المسلم به أن مادة العقل هي الأفكار في علاقتها الكاملة وأن الفكرة هي وحدتها، ولذالك ينبغي أن نسلم بأن الجملة هي وحدة التعبير والمبدأ الثاني هو أن أجزاء الشيء لاتضح معناها إلا بانتمائها إلى الكل"[3].

[1]– مرجع سابق، علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص ، 149.

[2]– هاني إسماعيل رمضان، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها ، المنتدى العربي التركي، د ط ، 2018 ،ص،222.

[3]–مرجع سابق، علي احمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، ص ، 152.

هي طريقة تساعد المتعلمين على احتواء الكلمة داخل السياق، وفهم لمعنى العام ما يساعدهم على الفهم الجيد.

3- **الطريقة المزدوجة (التوليفية)** :"تجمع هده الطريقة مزايا الطريقتين السابقتين (التحليلية و التركيبية) ، بحيث يمزج المعلم بين الطريقتين ويؤلف ويوفق بينهما، و تقوم على الإدراك الكلي للأشياء، أسبق من الإدراك الجزئي لها"[1].

رابعا: مراحل تعلم القراءة:

تعد القراءة من المهارات العقلية المعقدة جدا لما تتضمنه من مهارات وعمليات نفسية وتشير"لينر" إلى ستة مراحل لنمو مهارات القراءة لدى التلميذ العادي.

- ✓ **المرحلة الأولى**: وهي مرحلة الأمية أو مرحلة ما قبل القراءة وتظهر في عمر ما قبل ستة سنوات وفيها يبدي الطفل اهتماما بالقراءة حيث يبدأ بقراءة الصور والإشارات.
- ✓ **المرحلة الثانية**: وهي مرحلة تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة وتظهر في عمر السادسة أو السابعة من العمر وفيها يستطيع الطفل قراءة الحروف الهجائية أو مقاطع من الكلمات.
- ✓ **المرحلة الثالثة**: وهي مرحلة الطلاقة في القراءة وتظهر في عمر السابعة والثامنة وفيها يستطيع الطفل القراءة بطلاقة ويفهم الكثير من المواد المكتوبة.
- ✓ **المرحلة الرابعة**: وهي مرحلة توظيف القراءة في عملية التعلم وتظهر في الفترة العمرية مابين سن الصف الرابع والصف الخامس الأساسي وفيها يستطيع الطفل توظيف مهارات القراءة في التعلم.
- ✓ **المرحلة الخامسة**: وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من المجالات وتظهر في المرحلة العمرية مابين الصف التاسع وحتى نهاية المرحلة الثانوية وفيها يستطيع الفرد توظيف القراءة في الحصول على المعلومات ومناقشة الأفكار وزيادة المفردات كما تزداد قدرته على القراءة الاستيعابية والقراءة النافدة.
- ✓ **المرحلة السادسة**: وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من مجالات الحياة وتظهر في المرحلة الجامعية من عمر الفرد، حيث يستطيع فيها الفرد توظيف القراءة لسد حاجاته الشخصية والمهنية وفهم وجهات نظر الآخرين[1].

[1]-مرجع سابق ، محمد بن سلطان السلطان، أسس تدريس القراءة والكتابة للصفوف المبكرة ، ص 26.

خامسا: أهداف تدريس القراءة:

لتدريس القراءة وتعليمها أهداف عديدة، فأهم أهداف تدريس القراءة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي:

- ✓ اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها وفهم مدلولاتها.
- ✓ فهم الكلمة والجملة والنصوص.
- ✓ بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع التي قد تمتد إلى عدة فترات.
- ✓ فهم المقروء والتفاعل معه، والانتفاع به، إذ أن تمثيل المعنى هو أهم أهداف القراءة والاستفادة من ذالك في السلوك.
- ✓ تزويد المتعلم بالمهارات الأساسية وتتمثل في جودة النطق وصحته وفي الطلاقة في القراءة وصحة الإلقاء أو الأداء في التعبير عن المعاني المقروءة وبالتالي يكتسب المتعلم السرعة في القراءة والاستقلال فيها

فبما أن القراءة هي فن من الفنون الجميلة ومعرفة وخبرة، فاهم أهداف تدريسها وتعليمها في هده المرحلة هي فهم المقروء والتفاعل معه، واكتساب مهارات وعادات سليمة، فهي تحسن مهارات التفكير وتنميتها، وأيضا اكتساب التلاميذ لرصيد لغوي وتوسيع خبراتهم، وتكوين العادات الأساسية للقراءة.

أما في بقية صفوف المرحلة الابتدائية، وفي المرحلتين المتوسطة والثانوية، فان هذه الأهداف تمتد لتشمل ما يأتي:

– توسيع خبرات التلاميذ وإغنائها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة التي يهتم بها تلاميذ هذه المرحلة بما يتفق مع طبيعة نموهم، وما يدركونه من مشكلات اجتماعية يواجهونها وما يفهمونه من حلول إسلامية لهذه المشكلات.

– تنمية التربية الإسلامية والنزعة الجمالية لدى التلاميذ وترقية أذواقهم، بحيث يستطيعون اختيار الأساليب الجميلة والتعرف عليها فيما يتمتعون ويقرؤون أو يكتبون.[2]

---

[1]–شاط شرف الدين، صعوبة القراءة عند تلاميذ الطور الابتدائي السنة الرابعة أنموذجا، (مذكرة ماستر: لسانيات)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2438-1439هـ/ 2016-2017م ، ص 13-14، bits-dspace-univ-tlencen-dz

[2]– عشير مروة وقيدوام وسيلة، عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني أسبابه وطرائق علاجه، ص 18-19-20.

– تدريب التلاميذ على استخدام المراجع والبحث عن مواد القراءة المناسبة وتدريبهم على عادة ارتياد المكتبات، واحترام الكتب واحترام وجهت نظر الآخرين إذا كانت لتتعارض مع منهج الله للكون والإنسان والحياة.

– تدريب التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تفي بحاجاتهم وتمدهم بالثروة اللغوية الأزمة لهم.

فتمتد أهداف تعليم القراءة وتدريسها في هده المراحل لتشمل على أهم هدف وهو زيادة وتوسيع خبرات التلاميذ،من خلال القراءة الموسعة في مختلف المجالات، وذالك بما يتفق مع طبيعة نموهم وما يواجهونه وما يدركونه، إضافة إلى ترقية أذواقهم وتدريبهم على مهارة الكشف عن المعاجم اللغوية التي يحتاجونها[1].

سادسا: العوامل المؤثرة في الاستيعاب:

قبل التطرق إلى العوامل المؤثرة في استيعاب الطفل لما يقرؤه يجب أن نفهم معنى الاستيعاب.

1–تعريف الاستيعاب:" يمكن تعريف الاستيعاب على أنه عمليه عقلية وذهنية نشطة تتداخل فيها عدة عوامل لغوية ومعرفية وإدراكية وعوامل أخرى، وتهدف هده العملية إلى فهم المعنى والدلالة أو الفكرة أو المفهوم أو الرسالة التي قصد الكاتب إيصالها، ويعرف بعض الباحثين الاستيعاب على انه القدرة على فهم ما تم ترميزه كتابيا."[2]

2– العوامل المؤثرة في الاستيعاب:

إذ يدخل في عملية الاستيعاب جملة العوامل الفيزيولوجية والعقلية والنفسية والتي سنفصل فيها فيما يلي:

أ– **الاستعداد الجسمي:**" لاشك أن الطفل الصحيح أقدر على التحصيل الدراسي والقراءة من الطفل المريض، لأن الطفل كثير التعب، سريع اليأس، قليل النشاط، ولا توجد لديه دواع قوية تدفعه إلى الرغبة في الدراسة والقراءة "[3]. فصحة الجسد لها تأثير على تعليم القراءة، وتعليم القراءة يتأثر بجميع الحالات المذكورة.

---

[1]– عشير مروة وقيدوام وسيلة، ص20.

[2]– مرجع سابق، سناء عورتاني طيبي وآخرون، ص 184.

[3]– فهيم مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج ، دار الفكر العربي ، ط1، 2001 ، ص 33.

ب- **الاستعداد العاطفي**: يحتاج الطفل إلى مناخ إيجابي من الصحة النفسية والاستقرار العاطفي. ولهذا يجب على المعلم أن يكشف على حاجات الطفل العاطفية قبل البدء الفعلي في تعلم القراءة، بأن يتعرف على بيئة الطفل الأسرية، ومن ثم تدرك مدى إسهام الأسرة في تلبية احتياجات الطفل الأسرية، ومن ثم يدرك مدى إسهام الأسرة في تلبية احتياجات الطفل العاطفية"[1].

الراحة النفسية أساس التعلم سواء كان تعلم قراءة أو رسم لوحة فنية أو إنشاء مقطوعة موسيقية أو حل معادلة رياضية يبقى العامل النفسي ضروري فيكمل عملية من هذه العمليات.

ت- **الاستعداد العقلي**: هو أحد الجوانب المهمة التي تستند عليها عملية تعلم القراءة ويتمثل في المهارات العقلية ويمكن أن نطلق عليها مهارات الفهم، وتشمل المهارات الفرعية التالية:

التعرف على الحروف، التعرف على الكلمة، التعرف على الجملة، التعرف على الفقرة، فهم الأفكار التفصيلية، مهارة الربط بين الأفكار والاستنتاج، الإدراك الهجائي الصحيح للكلمة، إدراك معنى الكلمة المفردة وإدراك معنى الكلمة من السياق، المهارة في تقويم المادة المقروءة، المهارة في تذكر وتلخيص المقروء، المهارة في تتبع الأحداث، تصور النتائج المتوقعة، فهم الكلمات غير المألوفة، السرعة في القراءة مع الفهم. سلامة الجسم تتمثل في سلامة جهاز السمع والنطق والبصر السليم ومع سلامة الحالة النفسية، إضافة إلى التركيز مع المقروء وفهمه يكون المتعلم جاهزا لعملية تعلم القراءة والاستفادة منها[2].

[1]- مرجع سابق، فهيم مصطفى، ص35.

[2]- مراد علي عيسى سعد ، الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية – البحوث – والتدريبات – والاختبارات)، دار لدينا الطباعة والنشر ، ط1 ، 2006 ، ص90.

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال ما تطرقنا له من مسلمات في هذا الفصل، أن القراءة مهارة أساسية ومفتاح كل العلوم، تتعدد أنواع القراءة حسب الغرض ، كما تطرقنا إلى طرق تدريس القراءة والتي بدورها تختلف حسب أسلوب المعلم وحاجة التلميذ، كما بحثنا في العوامل المساهمة في استيعاب القراءة والتي يمكن أن نجملها في جملة الاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية.

الفصل الثاني: ظاهرة عسر القراءة : مفهومها أنواعها أسبابها و انعكاساته على التلاميذ

تمهيد

أولا: التطور التاريخي لعسر القراءة

ثانيا: مفهوم عسر القراءة

ثالثا انواع عسر القراءة

رابعا: أسباب الضعف القرائي

خامسا: مظاهر ومؤشرات العسر القرائي

سادسا: تأثير عسر القراءة

تمهيد

تشكل عسر القراءة أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمي إن لم تكن المحور الأهم والأساسي فيها، حيث يرى العديد من الباحثين أن عسر القراءة تمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى التلميذ وتقوده إلى العديد من أنماط السلوك لا توافقي القلق والافتقار إلى الدافعية.

وتظهر هده الصعوبة بعد سن الثامنة أي بعد دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية، ويظهر ذالك في إمكانية الطفل المحدود في القراءة الجهرية والصامتة، حيث تظهر هذه الصعوبة في الطفل على شكل حذف الكلمات أو إبدالها مما ينعكس سلبا على المستوى الأكاديمي للتلميذ وكذالك على المستوى الشخصي له.

أولا: التطور التاريخي لعسر القراءة:

اتسم مصطلح الديسلكسي بالعمومية فكان ينظر إليه على أنه تلك الصعوبة البالغة التي يعاني منها الطفل السوي في تعلم الكلمات المكتوبة، تلك الصعوبات التي تم التسليم بأنها نتيجة بنيوية عند الطفل، وساد الاعتقاد بأن أصل هذا الإظطراب يكمن في جهاز الإبصار الحيزي المكاني أو المعالجة هنا تكون وراء تقوية جهاز الإبصار باعتباره السبب المباشر للإطراب.

كما حاول العديد من الباحثين الأنجلو سكسو بربط عسر القراءة بخلل في تنظيم المخ، ويعتبر مورقان (Morgan1886)، وهو طبيب إنجليزي حيث قدم حالة طفل يبلغ من العمر 14 سنة والدي لم يقدر على القراءة والكتابة بالرغم من سلامة البصر، ومكانة اجتماعية عادية، كما كان يتمتع بنسبة ذكاء متوسطة، مقدما وصف الحالة على أنه عمى لفظي مثلما يحدث لراشد لإصابة دماغية.

وبعده جاء هنيشلود (Hinshluood1896) ،وهو طبيب عيون أول من أشار إلى مصطلح عسر القراءة، كما أنه أول من ربط القراءة بخلل في القشرة المخية وقد أستمد أبحاثه من أبحاث طبيب الأعصاب الفرنسي(Déjerine1891)،الذي أشار في أبحاثه التشريحية إلى إصابة منطقة تقع في الفص ألجداري الأيسر والتي عبارة عن مركز الذاكرة المرئية للكلمات، وقد قام هنيشلود بدراسة العسر القرائي على مدى فترة زمنية طويلة ونشر سلسلة من المقالات ذات أهمية عظيمة للباحثين حيث كانت المنطلق لدراسة هدا الاضطراب منها أن المعسرين قرائيا يعانون من النمو الغير الكامل للمنطقة الجدارية اليسرى، ولكنه لم يقدم الدليل المادي على ذالك، لذالك بقيت على شكل نظرية.

وفي حدود القرن العشرين ركزت الدراسات الكلاسيكية لعلماء النفس التجريبي اهتمامها على عملية القراءة كميكانيزمات آلية، وإستراتيجيات نمطية مع إغفال التطرق لصعوبة القراءة ولعل أشهرهم كاتل وجافل وأردمان وقبيل نهاية القرن عرفت الدراسات الخاصة بعسر القراءة دفعا حقيقيا حيث انكب العلماء على البحث في ميدان الصعوبات القرائية، وقد أقر جمهور الباحثين على الفضل الكبير لدير يون 1908، لما قدمه في مجال القراءة دليل ذالك بحثه الذي قدمه عام 1906 بعنوان سيكولوجية القراءة كما نشر هيوي 1908 كتاب سيكولوجية وتعليم القراءة .

ويرجع الفضل إلى(orton, 1925) لإعطاء التسمية النهائية لعسر القراءة في التاريخ الطبي، حيث تمكن بين 1920- 1940بفحص حوالي ثلاثة آلاف حالة تعاني من عسر القراءة في مختلف الأعمار[1].

وأشار(orton) إلى الإصابة العصبية لهؤلاء الأطفال، فالخلل حسبه لا يعود إلى خلل في منطقة معينة بالمخ ولكن فقدان الهيمنة لنصف الكرة المخية، وفي هده الحالة أن نصف الكرة اليساري يفقد هيمنته المعتادة على النصف الأيمن .

وقد فكر بيتمان (Batemane , 1968)كذالك في مشكلات اللغة على أنها سبب العسر القرائي وفي عام 1970 ظهرت بعض الأبحاث تهتم بالأفراد دوي مشكلات القراءة الحادة والدائمة والتي انصبت حول دراسة الانتباه والذاكرة واللغة ففي نهاية 1970 وبداية 1980 أضاءت إسهامات اللغويين وعلماء النص المعرفي وعلماء نفس الأعصاب المحاولات لفهم عملية القراءة وبالتالي توصلوا إلى استبصار في العوامل التي تسهم في عدم القدرة على القراءة[2].

ثانيا: مفهوم عسر القراءة:

أ-تعريف عسر: "العسر:ضد اليسر، وهو الضيق والشدة والصعوبة، قال الله تعالى:{ **سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا** } ، وقال{ **فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً** }" (الآية ،5،6) ص597 [3].

ب-تعريف العسر القرائي:

في الواقع ليس هناك إجماع على تعريف محدد للعسر القرائي لما يعتري هدا المفهوم من تباين واضح في وجهات نظر المهتمين به، ويمكن أن نورد بعض التعريفات منها:

-العسر القرائي الديسلكسيا يأتي من يونانية dyslexia وتعني dys صعب أو ردئ وتعني lexia الاختصاص بالكلمات ومفردات اللغة على أساس أنها شيء يتميز عن قواعدها، ومن ثم فان هدا المصطلح هو الكلمة المثلى لوصف الصعوبة أو المجر النوعي، والإشارة إلى اضطرابات القراءة وتعريفات هدا المصطلح متعددة منها على سبيل المثال ما يأتي:

---

[1] -إيمان أونيس،تقييم الإدراك عند عسيري القراءة،(مذكرة ماستر:في ميدان أرطوفونيا عامة)،قسم العلوم الاجتماعية،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي،2017-2018م،ص19-20.-bitstrean-bib-univ-oeb-dz

[2] -إيمان اونيس،ص20-21.

[3] - سورة الشرح، الاية 5-6، ص 597.

-خلل في التعلم يتميز بضعف القدرة على إدراك وفهم الكلمات المكتوبة

- صعوبة يواجهها المتعلم أثناء القراءة تتمثل في عدم استيعابه لما يقرأ، وقراءته بصورة غير صحيحة مع التهجئة الخاطئة لأغلب الكلمات.

-ضعف ملحوظ في أداء المتعلمين في القراءة بشقيها ألجهري والصامت.

-انخفاض الأداء القرائي لدى المتعلمين عن المتوسط مع وجود خيرات عادية في الفصل الدراسي[1].

وتعريف آخر لعسر القراءة: هو إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو، وهي خلل أو قصور اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة يعرف باسم "ديسلكسيا".[2]

ج-تعريف أصل كلمة ديسلكسيا dyslexia: هي كلمة من اللغة اليونانية القديمة من مقطعين dys، ومعناها: ركيك أو ناقص غير متكامل، ومقطع lexia وتعني كلمات أو لغة، وعلى هدا فإنها تعني قصور أو ضعف أو ركاكة القدرة على الاتصال اللغوي، ومن هنا يمكن تعريفها بأنها: نوع من إعاقات الاتصال تتميز بقصور في القدرة على فهم استيعاب وتفسير الكلمة المكتوبة أو المسموعة التي يستقبلها الجهاز العصبي.[3]

والديسلكسيا:هي أحد صعوبات التعلم المميزة، وهي خلل خاص قائم على الثقة له أساس عضوي يتميز بصعوبات في القدرة على قراءة الكلمات، ودائما ما يعكس قدرات على المعالجة الفونولوجية غير الكافية وهي الصعوبات في قراءة الكلمات المفردة تكون دائما غير متوقعة عند مقارنتها بعمر الفرد وقدراته المعرفية والأكاديمية الأخرى.

من خلال ذالك يتبين لنا أن العسر القرائي هو صعوبة في القراءة وهو إعاقة تصيب الفرد كغيرها من إعاقات مرحلة التطور المعرفي، فعسر القراءة اضطراب وخلل يمس القدرة القرائية، لأن أي قصور أو خلل يؤدي إلى عرقلة نجاحه في البنية التعليمية ويعرف أيضا بالديسلكسيا.

فالعسر القرائي أحد أكثر أنواع صعوبات التعلم النوعية انتشارا، فهو اضطراب نمائي لغوي يؤثر في قدرة الفرد على اكتساب مهارة القراءة للكلمة المفردة، وبمعنى أخر التعرف على الكلمة، وذكر الحديث هنا أن عسر

---

[1] -مجدي عزيز إبراهيم،معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم،عالم الكتب،ط1،القاهرة،1430هـ-2009م،ص725.

[2] -أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة(الديسلكسيا)،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 1429هـ-2008، ص53.

[3] -مرجع نفسه، ص53.

القراءة نوع من أنواع صعوبات التعلم يؤثر في قدرة الفرد على اكتساب مهارة القراءة وهي القصور في القراءة أو عدم القدرة على التمكن منها.

من أبرز التعريفات التضمينية لعسر القراءة أحدث تعريف مقترح من الجمعية العالمية لعسر القراءة سابقا جمعية اورتون لعسر القراءة، حيث عرفت الجمعية العالمية عسر القراءة بالطريقة التالية:

"عسر القراءة هو صعوبة تعلم محددة ذات أساس عصبي تتمثل في صعوبات في التميز الدقيق أو السريع للكلمة، وضعف في التهجئة والقدرات التحليلية وعادة ما تنتج عن هده الصعوبات عجز في المكون الفونولوجي للغة والدي غالبا ما يتوقع ارتباطه بقدرات معرفية أخرى أو توفير تدريس صفي فعال، وانخفاض في خبرة القراءة، الأمر الذي قد يؤدي إلى إعاقة تطوير المفردات والخلقية المعرفية"[1].

من خلال هدا التعريف الذي قدمته الجمعية العالمية لعسر القراءة يتبين لنا أن عسر القراءة يعرقل عملية التعلم، يتمثل في صعوبة في التمييز الدقيق للكلمة وضعف في القراءة مما يؤدي إلى الهجاء، حيث يندرج عن ذالك كثير من المشاكل خاصة نقص الرغبة في القراءة والخبرة فيها، بحيث تؤدي إعاقة تصيب الفرد.

ثالثا: أنواع عسر القراءة:

لعسر القراءة أنواع تتمثل فيما يلي:

1- الديسلكسيا المكتسبة:

تعرف الديسلكسيا المكتسبة على أنها القراءة الخاطئة بسبب الإصابة في المخ لدى أفراد كانوا يعرفون القراءة من قبل. نجد فيها:

أ- **ديسلكسيا الحذف والتجاهل:** وهو يشير إلى أن الديسلكسيا الحذف أو التجاهل تمثل نوعا من الديسلكسيا يشير بجلاء إلى أنها ذات طبيعة انتباهية أو المشكلات خاصة بقصور الانتباه، ولكنه قصور ذات طابع خاص حيث أن المشكلة تتمثل في فشل الانتباه للجانب الأيسر من الكلمة تحديدا.

ب- **ديسلكسيا ألا انتباهية:** تمثل الديسلكسيا الانتباهي أحد أنواع الديسلكسيا المكتسبة، وهي ديسلكسيا ذات طبيعة انتباهي مثل ديسلكسيا الحذف ولكنها أقل إرباكا من ديسلكسيا الحذف المشار إليها فالمصابون بالدسلكسيا الانتباهي يقرؤون الحروف المنفردة جيدا وكدا الكلمات المنفردة خلافا لما يحدث في حالة ديسلكسيا الحذف أو التجاهل.

[1] -عشير مروة وقيدوام وسيلة، عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني أسبابه وطرائق علاجه،2020،2019، ص27-28.

ت- **ديسلكسيا الطرفية**:يشير مصطلح الديسلكسيا الطرفية إلى إطراب ناتج عن تلف في نظام التحليل البصري ذاته، وينتج عنه خلل في إدراك حروف الكلمات.

ث- **ديسلكسيا المركزية**: حيث هناك تمييزا فارقا بين الديسلكسيا الطرفية والديسلكسيا الرئيسية أو المركزية حيث يشير مصطلح الديسلكسيا الطرفية إلى إطراب ناتج عن تلف في نظام التحليل البصري ذاته أما الديسلكسيا المركزية عبارة عن تركيبة من الاضطرابات والتي من خلالها تحدث مجموعة من الاضطرابات ليس نتيجة تلف في تحليل النظام البصري وينتج عنه في النهاية صعوبات في القراءة.[1]

2- ديسلكسيا الإنمائية:

يشير مصطلح الديسلكسيا الإنمائية أو الصعوبات الإنمائية في القراءة تتجلى هده الصعوبات على مستوى اللغة الشفهية فهي تعد من أهم مظاهر صعوبات التعلم المختلفة، ونجد فيها:

أ- **الديسلكسيا السطحية**: تشير إلى قصور لدي الفرد في قراءة الكلمة ككل وذالك لأنه يوجد إظطرابات لدى أفراد هدا النوع من الديسلكسيا تتعلق بطبيعة الظهور البصري للكلمات وكذالك قواعد نطقها

ب- **الديسلكسيا الفونولوجية**: يمثل هدا النوع من الديسلكسيا صورة مأساوية لديسلكسيا السطحية حيث يعاني المصابين بالديسلكسيا الفونولوجية من إعاقة في الإجراءات تحت المعجمية وهو ما يشير إلى أن الارتباط بين نظام التحليل البصري ومستوى الفونيم غير سليم، الأمر الذي يجعل هؤلاء المرضى غير قادرين على القراءة الهجرية للكلمات غير الشائعة أو الكلمات غير الحقيقية بينما الكلمات الحقيقية فإنه يقرأها جهرا بصورة مناسبة.

ت- **عسر القراءة المختلط**: وهي تجمع بين الديسلكسيا الفونولوجية الديسلكسيا السطحية، حيث نجد أن الطفل عسير القراءة يجد صعوبة في قراءة الكلمات الجديدة والكلمات التي ليس لها معنى والكلمات الغير المنتظمة، لدا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككل، وهؤلاء الأطفال نكون لديهم صعوبات كبيرة في القراءة لأن المرين المستعملين فيها التجمع والإرسال مصابان، وعادة ما يدخل هذا النوع في جدول العمى القرائي الناتج عن إصابة دماغية[2].

---

[1] كركوش آمنة ولطرش صباح ، إشكالية عسر القراءة وطرق معالجتها لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائ، قسم اللغة والأدب العربي، معهد الآداب واللغات، 2019-2020،ص26-27.dspace-centre-univ-milla-dz

[2] -كركوش آمنة ولطرش صباح ، ص27.

رابعا: أسباب الضعف القرائي:

هناك عدة عوامل تؤثر في المتعلم فتحدث له ضعفا قرائيا وهي:"المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، تشترك هذه المتغيرات الثلاثة في تسبب الضعف بمستويات مختلفة ولكنها تتآزر في النهاية وتترك بصماتها على بعض المتعلمين والمتمثلة في الإحباط والعجز الذين قد يستلمون لها في النهاية".

1- أسباب تعود للمعلم:

تتمثل في مجموعة الأفعال الخاطئة اتجاه التلاميذ من بينها:

- ✓ عدم تدريب الطلبة على تجريد الحروف وعلى التحليل في الصفوف الأولى.
- ✓ عدم اهتمام بالأخطاء القرائية ومحاولة علاجها.
- ✓ عدم تنويع الأنشطة في أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل في اقر فسر.....[1]
- ✓ عدم تزويد الطلاب بالمادة القرائية الاظافية لتحبيبهم في القراءة.
- ✓ عدم اهتمام المعلم بمستوى الطلاب اللغوي في بداية السنة الدراسية، وقياس قدرتهم اللغوية.

إن غياب الضمير المهني اتجاه الواجب في أداء المهنة ونقل الخبرات للمتعلم وعدم الاهتمام بتلميذ من الصفوف الدراسية الأولى بعدم الاهتمام بجوانب لابد أن يكتسبها بأفضل ما يمكن من طرق دراسية لتحصيل مهارات أساسية مثل القراءة، تعود على المتعلم بآثار سلبية تتراكم عبر الوقت لتشكل صعوبة التعامل مع المواقف الحياتية.

2- أسباب تعود للبيئة:

هي كل العوامل التي تحيط بالمتعلم سواء داخل أسرته أو الظروف المدرسية أو الخارج هدين الوسطين أي علاقة مع أشخاص آخرين. وتتضمن: "التدريس غير الفعال، الفروق الثقافية، المشكلات الاجتماعية". ويشير "استلكن"stulken إلى أن بعض جوانب القصور تنشأ من عوامل بيئية كاللغة التي تتحدث بها الأسرة أو كثرة تنقل الطفل من مدرسة إلى أخرى، أو سوء الحالة الاقتصادية للأسرة، كما أن أمية الوالدين وضعف ثقافتهم تعد من أسباب القصور القرائي لدى الأطفال، إن دور المعلم لتعليم التلاميذ المهارات التعليمية

[1] عشير مروة وقيدوام وسيلة ، عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني أسبابه وطرائق علاجه ،2019-2020، ص31-32.http//archives-univ-biskra-dz

وجهوده تبقى مهمة لكن الأسرة والبيئة المحيطة بالمتعلم تكمل هده العملية ولا يقل دور البيئة عن دور المعلم أهمية إذ أنهما يؤثران مباشرة في تعلم التلميذ للقراءة سواء بالإيجاب أو السلب.

"فالتلاميذ الدين ينتمون إلى أسرة يسود فيها التوتر والخلافات مستمرة لاشك أنهم يبدؤون تعلمهم للقراءة في قلق وعدم استقرار ذهني، أما التلاميذ الذين يعيشون في بيئة صحية وجو دافئ يشيع فيه الحب والتفاهم، فهؤلاء تتاح لهم فرص التحصيل القرائي الجيد، كما أن أسلوب معاملة الوالدين تؤثر على التحصيل القرائي للتلاميذ فإهمال الأطفال وتجاهل فرديتهم، أو السيطرة عليهم بشكل خاطئ وغير تربوي، كلها عوامل تؤدي إلى التوتر العصبي والإحساس بعدم الأمان".

3- أسباب ترجع للتلميذ:

وهي تمثل العوامل الجسمية مثل:

أ- **الحالة الصحية:** ضعف البصر، ضعف السمع، المرض الذي يسبب غيابه عن المدرسة.

وهي الخلل الذي يصيب أحد أعضاء الجسم ما يؤثر على التعلم والنطق السليم لما يقرأه المتعلم وهي كالتالي:[1]

❖ **ضعف البصر:**

إن قيام الجهاز البصري بدوره يعد من المتطلبات الأساسية للقراءة من الأغراض السلوكية التي يمكن للمعلم أن يلاحظها لدى التلاميذ الدين يعانون من العيوب البصرية تتمثل في عدم القدرة على التمييز بين الكلمات التي تبدو متشابهة أو الميل إلى مسح العينين باستمرار، أو احمرار جفون العين، أو انسياب الدمع المتواصل من العين، أو الحساسية الشديدة اتجاه الضوء، أو تقطيب الوجه وتقلص عضلاته أثناء القراءة، أو إمالة الرأس للأمام أو الخلف، أو إمساك الكتاب قريبا من الوجه، أو الشعور بالصداع أو الدوار.

اهتمام المتعلم بالأسباب التي تحول بين التلميذ والقراءة السليمة هي أو خطوة في حل هده المشكلة، فالاهتمام بالأسباب يؤدي إلى البحث في إيجاد الحلول اللازمة لهده المشكلة والدي بدوره يؤدي إلى العلاج لا محال.

❖ **ضعف السمع:**

هو ثاني الأسباب التي تؤدي إلى عسر القراءة إذ "يعتقد البعض بان صعوبات القراءة تنتج عن وجود صعوبات أو اضطراب في تحويل الكلمات المكتوبة إلى أصوات ومعناها تحويل الجرافيم إلى فونيم وذالك بسبب وجود عجز في الإدراك السمعي ولا تكمن المشكلة هنا في الناحية اللغوية، بل في الإدراك السمعي للفونيمات

[1] -عشير مروة وقيدوام وسيلة ، عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني أسبابه وطرائق علاجه ،2019-2020، ص32- http//archives-univ-biskra-dz.33

والعلامات الفارقة بينهم"هده الأحداث الداخلية للجسم يمكن أن تبرز في شكل أغراض سلوكية "يمكن للمتعلم أن يلاحظها، تتمثل في عدم الانتباه أثناء الأنشطة التي تتطلب الاستماع أو اساءة التعليمات الشفهية الصادرة له، أو توجيه أحدى الأذنين أو إمالة الرأس نحو المتحدث أو الالتزام بنبرة واحدة عند التحدث أو الحرص على الاقتراب من مصادر الصوت، كما تظهر عليه أغراض الرد المتكرر و إفرازات الأذن أو صعوبة التنفس".

عندما لايستطيع التلميذ سماع المعلم وهو يقرأ النص القراءة السليمة والتي تعقبها عدة قراءات لزملائه التلاميذ فإن هذا الخلل يؤثر عليه فالقراءة ترتكز على السمع الجيد لحفظ طريقة النطق السليم من المعلم ثم محاولة استحضار ما سمعه التلميذ لإعادة تمثيله.

"وفي الحقيقة، فان مثل هدا الخلل في الإدراك السمعي سوف يكون تأثيره في المقام الأول على اللغة وكذالك على المستوى الفونولوجي بشكل محدد، كما أنه يعيق التطور اللغوي والكلامي بشكل عام، هدا يعيدنا إلى القضية المحورية الأولى التي ترتكز على ماهية العلاقة بين اللغة وصعوبات القراءة".

- ❖ **الصحة العامة للتلميذ:** وهو ما يمثله الحضور الذهني واستيعاب المقروء"إن تعلم القراءة عملية شاقة بالنسبة للتلميذ، ويحتاج تعلم القراءة إلى أن يكون التلميذ يقظا ومنتبها ونشطا أثناء عمليه التعلم، وأي عرض جسماني أو عضوي من شأنه أن يقلل من نشاط وحيوية التلميذ.[1]

عوامل الضعف الجسمي التي تعيق تعلم القراءة عند التلاميذ: هي الربو، وسوء التعدية، واضطراب الغدد، وهناك مجموعة من الأغراض التي يمكن للمعلم أن يلاحظها لدى التلاميذ الدين يعانون من ضعف الصحة العامة تتمثل في الغياب الممتد والمتكرر من المدرسة، والتعب، والكسل والخمول، وعدم التركيز، والإصابة بالدوار المتكرر "

ب–عوامل تعود إلى أسباب وراثية:

وهي أحد العوامل التي تؤدي للعسر القرائي وتتمثل في النتائج الجينية التي توصلت إليها العلوم التشريحية حيث"أوضحت الدراسات الطويلة التي أجريت على القوائم أن العوامل البنيوية ذات الأصل الجيني تشترك في العسر القرائي في بعض الأسر، ثم الكشف عن العلامات الجينية في كروموسوم15، كما أن كروموسوم 6 مشترك في أسر أخرى".

[1] –عشير مروة وقيدوام وسيلة ، ص34–35.

إن هذه الدراسات العلمية أوجدت لنا حقيقة أن"صعوبات القراءة قد توجد لدى أكثر من فرد من نفس العائلة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنه ما نسبته 25-60% من الأطفال الدين يعانون من إضطرابات القراءة قد عانى آبائهم كذالك من المشكلة نفسها[1]"

خامسا: مظاهر و مؤشرات العسر القرائي:

1-مظاهر عسر القراءة:

تتمثل مظاهر عسر القراءة في الأعراض لدى الطفل على مستوى تسلسل الأخطاء التي يرتكبها :

-صعوبة التمييز بين الكلمات.

-صعوبة التعرف على مختلف الأصوات التي تكون الكلمة.

-صعوبة التعرف على تسلسل وتعاقب الأصوات التي تكون الألفاظ والجمل.

-أخطاء في النحو.

-الميل إلى قلب الحروف

-الميل إلى الكلام ببطء غالبا ما يبحث عسير القراءة على الكلمات.

-صعوبة التعبير عن أفكاره.

-صعوبة الفهم الجيد للأوامر التي نريده أن ينجزها.

[1] -عشير مروة وقيدوام وسيلة، ص 35-36.

-الميل إلى الخلط في الاتجاهات(اليمين ،اليسار)[1].

-الميل إلى خلط الأبعاد الخاصة بالمكان (فوق ، تحت)، ومفاهيم الزمان(أمس غدا)

بالإضافة إلى أنهم يعبرون بواسطة جسمهم عن عقلهم ، مثل كثرة الحركة وعدم الرضا النفسي.

-خلط بصري بين الحروف خاصة المتشابهة، فيحدث تعويض بعضها ببعض .

-حذف الحروف والميل إلى التبصير .

-عدم انتظام تتبع السطر موضوع القراءة .

-التكرار والرجوع إلى الوراء أثناء القراءة .

-تردد أو سرعة القراءة .

-صعوبة في التناسق بين الأصوات المسموعة للكلام المنطوق والألفاظ التي تمثلها ذهنيا

-مشكلة الإيقاع أي عدم القدرة على إعادة مقاطع إيقاعية .

-بالإضافة إلى عدم الفهم الجيد للرموز .

-إن عسير القراءة يرى جيدا ولكن هناك صعوبة خاصة في التمييز بين الحروف وهدا يشترط القيام بعدة فحوصات طبية حتى نعزل الأسباب العضوية غير الموجودة عند عسير القراءة [2].

2-مؤشرات العسر القرائي:

يذكر"تومسون"ومارسلند" 1966، بعض المؤشرات التي تظهر على الأطفال الدين لديهم عسر قرائي، ومن هذه المؤشرات:

1/ هؤلاء الأطفال تحصيلهم في القراءة أقل بصورة كبيرة عما هو متوقع فيما يتعلق بعمرهم العقلي وسنوات تواجدهم بالمدرسة، وغالبا أقل من تحصيلهم في الحساب.

2/هؤلاء الأطفال لايظهرون أي دليل على وجود أي عجز متعلق بحاستي السمع والإبصار وتلف المخ، أو أي انحراف أساسي بالشخصية.

---

[1] - سليمة دمدوم ونور الهدى علال، التقرير المعجمي وعلاقته بعسر القراءة ،مذكرة ماستر في علوم التربية، قسم العلوم الاجتماعية،كلية العوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي،2015-2016،ص36..dspace.univ-eloved.dz.

[2] -نور الهدى علال،التقرير المعجمي وعلاقته بعسر القراءة،قسم العلوم الاجتماعية،2016،2015،ص36-37،dspace-univ-eloued-dz

فالمؤشر الأول هنا من أهم المؤشرات التي تعرف من خلالها أن الطفل عنده عسر قرائي، بالتالي يكون تحصيله في القراءة أقل ويكون ضعيف عما هو متوقع فيما يتعلق بعمر الطفل، أما المؤشر الثاني بين أنه لا يوجد أي دليل يحكم بت على أن الطفل عاجز بالنسبة لكل من حاسة السمع وأيضا الرؤية أي لا تتعلق بعسر القرائي.[1]

3/يظهر هؤلاء الأطفال صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة وهم ليتعلمون بسهولة من خلال الطريقة البصرية للقراءة، ويميلون لإحداث نوع من الإطراب فيما يتعلق بالكلمات الصغيرة والتي تتشابه في الشكل العام.

4/هم قراء ضعاف فيما يتعلق بجانب القراءة الجهرية وأساسها فهم ضعاف من ناحية الهجاء على الرغم من أنهم يستطيعون في بعض الأحيان التسميع أو استرجاع قائمة محفوظة من كلمات الهجاء لمدة مختلفة من الوقت.

كما يضيف عبد الغفار بعض المؤشرات الخاصة بصعوبات القراءة (الديسلكسيا) على النحو التالي: نذكر أهمها: كثير من هؤلاء التلاميذ يكونون أذكياء وطبيعيين من الناحية الجسمية والانفعالية ويمكن القول بأنهم يرغبون في تعلم القراءة بعض هؤلاء التلاميذ يقرؤون بصورة رديئة الكلمات داخل المحتوى، ولكنهم يجيبون إجابات ذكية عندما يتم إعطاء أسئلة لهم مبنية على هذا المحتوى، ويبدو أن التلميذ ليقرأ الكلمات بصورة خطأ، ولكنه يقرؤها كما يراها ويقوم بعمل التخمينات المبنية على فهمه للمحتوى أو بعض أجزاء الكلمات التي يألفها.

هذه المؤشرات تظهر لدى بعض التلاميذ، فقد يكون البعض منها أذكياء و طبيعيون يعانون من العسر والصعوبة في القراءة، بحيث يرغبون في تعلم القراءة، فنقول إن هؤلاء التلاميذ تكون قراءتهم غير جيدة ورديئة ورغم ذالك طرح أسئلة عليهم يجيبون إجابات ذكية.

ويشير"مايلز" إلى بعض المؤشرات لذوي صعوبات القراءة(الديسلكسيا) التي غالبا ما تظهر لدى التلاميذ في الصور التالية لعل من أهمها: كثير من هؤلاء التلاميذ يستمرون في الخلط بين الحروف حتى عند سن الثامنة وما بعدها.

بعض هؤلاء التلاميذ لديهم صعوبة في تعلم الأشياء في تتابع مثل: حروف الهجاء، أو شهور السنة[2].

[1] عشيرة مروة، وقيدوا وسيلة، ص29-30.

[2] -عشير مروة، وقيدوام وسيلة، ص30 ،31.

سادسا: تأثير عسر القراءة:

يختلف تأثير عسر القراءة عند كل شخص ويعتمد على شدة الحالة وأساليب العلاج والتأثيرات الأكثر شيوعا،هي مشكلات في القراءة والهجاء والكتابة، بعض المعسرين قرائيا ليعانون من صعوبة كبيرة في المهام التي تتطلب القراءة والهجاء المبكرة ولكنهم يواجهون مشكلات كبيرة عندما يتطلب الأمر مهارات لغوية أكثر تعقيدا، مثل النحو وفهم مادة النصوص والكتابة التعبيرية.[1]

فبما أن عسر القراءة يعرقل عملية التعلم، فنقول إن له تأثيرا على الفرد بحيث يصبح يواجه مشكلات في القراءة خاصة عندما يريد فهم معنى النصوص ومشكلات في الهجاء، وأيضا عند استخدام النحو.

كما يمكن المعسرين قرائيا أن يعانوا من مشكلات في اللغة المنطوقة، فربما يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم بوضوح، وقد يجدون صعوبة في فهم ما يعنيه الآخرين عندما يتكلمون، وغالبا ما يصعب التعرف على مثل هده المشكلات اللغوية، لكنها يمكن أن تؤدي إلى مشكلات كبيرة في المدرسة وفي مقر العمل وفي العلاقة مع الآخرين وآثار عسر القراءة تتعدى بكثير غرفة الفصل الدراسي، يمكن لعسر القراءة أن يؤثر على انطباع الشخص عن ذاته، وغالبا ما يشعر الطلاب المعسرين قرائيا بأنهم "أغبياء" وأقل مقدرة مما هم عليه بالفعل، وبعد التعرض الكثير من الضغط العصبي بسبب مشكلاتهم الأكاديمية، وقد يفقد الطالب حماسة لمتابعة الدراسة.[2]

من خلال ذالك يتبين أن عسر القراءة يؤثر على الأشخاص، فيصبح هدا الشخص يعاني من مشكلة في اللغة المنطوقة أي في النطق، حيث يصعب في الغالب التعرف على مثل هده المشكلة اللغوية، حيث تصبح مشكلة داخل الصف التعليمي. وقد تتعداها إلى خارجه، حيث قد يفقد الطلاب المصاب بالعسر القرائي رغبته في الدراسة، ويصبح أقل معرفة بعد التعرض لكثير من الضغط.

2-لجنة الدراسات في دار رسلان بالتعاون مع مركز الأعمال الأوروبي: القراءة السريعة، دار مؤسسة رسلان،دمشق، دط، ص59.

[2]- مرجع السابق، لجنة الدراسات في دار يرسلان بالتعاون مع مركز الأعمال الأوروبي: القراءة السريعة، دار مؤسسة يرسلان، دمشق، د ط، ص60.

خلاصة الفصل الثاني:

نستخلص من خلال هذا الفصل، أن عسر القراءة من الصعوبات التي قد تصيب التلميذ أثناء العملية التعليمية حيث تطرقنا إلى مفاهيم حول عسر القراءة وأسبابه، والتي يمكن أن نلخصها في أسباب: نفسية انفعالية أو أسباب خارجية تتمثل في جملة الظروف الأسرية و الاجتماعية التي تحيط بالتلميذ، كما تطرقنا إلى مؤشرات عسر القراءة أو ما يمكن أن نطلق عليه مظاهر عسر القراءة، وتتمثل في زيادة أو نقصان حرف أو عدم تذكر نماذج الحروف والكلمات أثناء القراءة ومدى تأثير ذالك على التلميذ.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: حدود الدراسة

ثالثا: الأداة المستخدمة (الاستبيان)

رابعا: تحليل أسئلة الاستبيان

تمهيد

بعد القيام بجمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري لموضوع دراستنا، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب التطبيقي، والذي يتطلب بدوره تحديد الدراسة الميدانية والتي تتضمن منهج الدراسة وحدودها (المكاني والزماني والبشري)، وقد تطرقنا إلى أداة من أدوات جمع البيانات وهي الاستبيان، في دراستنا الحالية على شكل أسئلة موجهة للأساتذة، ومعرفة مدى تعمق عسر القراءة وطريقة علاج هذه الظاهرة ثم بيان الأساليب الإحصائية المستخدمة فيه.

أولا: منهج الدراسة.

لا تخلوا أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ، ويساعد على التوصل إلى معرفة جوانب الواقع المدروس ، "ويعرف المنهج الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ".[1]

"وهو محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو ظاهرة قائمة ، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها ".[2]

لذلك كان تحديد المنهج في البحث أمر ضروري وخطوة لتوضيح الطريق الذي سوف نسلكه، وبما أن طبيعة موضوع دراستنا يحاول معرفة ظاهرة عسر القراءة عند تلاميذ الطور الثاني السنة الثالثة ابتدائي، وعلى هدا الأساس اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي فهو الأنسب والملائم لطبيعة بحثنا حيث يسمح لنا بالحصول على المعلومات التي تقوم بوصف موضوع البحث وتحليله.

ومن خلال المنهج يمكننا "التعرف على الأدلة والأسباب التي تستخلص من الإحصائيات المتوفرة ، ويستعمل في دراسة عينة من العينات ، حيث يحاول أن يحصي ظواهر مرتبطة بموضوع الدراسة ، وفقا لمقاييس متنوعة وبذالك يمكن التعرف على المجموع الكلي للموضوع".[1]

[1] – محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية، رقم الإيداع (561) لسنة 2015م، ط3، 1441هـ/2019م، ص46.

[2] – مرجع نفسه ، ص46.

ثانيا: حدود الدراسة.

تتحدد هذه الدراسة بحدود مكانية وزمنية وبشرية تبين مجال إمكانية تعميم نتائجها كما يلي:

1-الحدود المكانية: ينتمي المجتمع الأصلي للدراسة إلى ثلاثة مدارس ابتدائية مختلفة تقع وسط مدينة تيلولين وهي:

أ-ابتدائية جعفر بن أبي طالب .

ب-ابتدائية عمر بن الخطاب .

ج-ابتدائية مجمع المدرسي.

2-الحدود البشرية: تشتمل الدراسة تلاميذ الطور الثاني السنة الثالثة ابتدائي ، لكن الدراسة تكونت من أساتذة التعليم الابتدائي من مختلف الأطوار .

3-الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2021 / 2022.

ثالثا: الأداة المستخدمة (الاستبيان) .

أ-تعريف الاستبيان:

تعد من أهم أدوات جمع البيانات إذا مأتم اعددها وتصميمها بطريقة محكمة وفقا لمؤشرات واضحة منبثقة عن متغيرات الدراسة ، ويطلق عليها الاستمارة أو الاستبيان وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات ، أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين [2]

ب-أعداد الاستبيان:

وقد مر الاستبيان بمراحل عدة أهمها:

[1] - صالح بالعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة، بوزريعة ، الجزائر، 2005، ص71.

[2]-عبيدات محمد وآخرون :منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار النشر ، عمان ، دط ، 1996 ، ص22 .

-ضبط الأسئلة في المسودة قبل الصياغة النهائية

-كتابة أسئلة الاستبيان في الشكل النهائي على شكل أوراق مطبوعة جاهزة للتوزيع .

-توزيع الاستبيان .

ج-صياغة الاستبيان:يحتوي الاستبيان على جزء من الأسئلة خاصة بالأساتذة من مختلف الأطوار وعددها 12 سؤال .

رابعا: تحليل أسئلة الاستبيان للأساتذة من مختلف الأطوار.

جدول رقم 1: يبين نسبة اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
أكبر من 50%	06	%60
أقل من 50%	04	%40
المجموع	10	%100

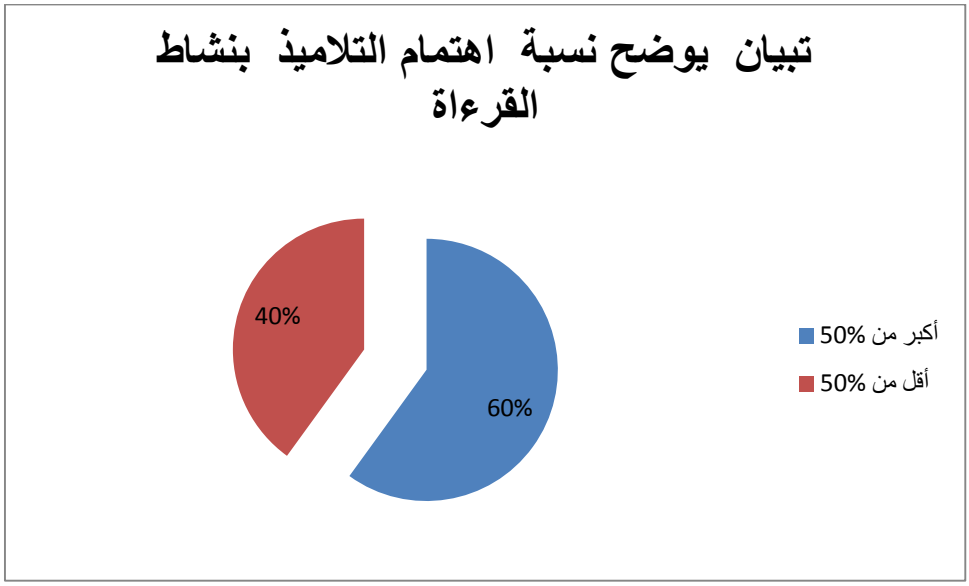

يبين الجدول والرسم البياني حسب إجابات المعلمين أن نسبة 60 % دلت على الذين يميلون اهتماما خاصا بمادة القراءة ، أما نسبة 40 % فكانت ضئيلة عن النسبة الأولى.

جدول رقم 2: يبين نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
كبيرة	00	%00
متوسطة	09	%90
ضعيفة	01	%10
المجموع	10	%100

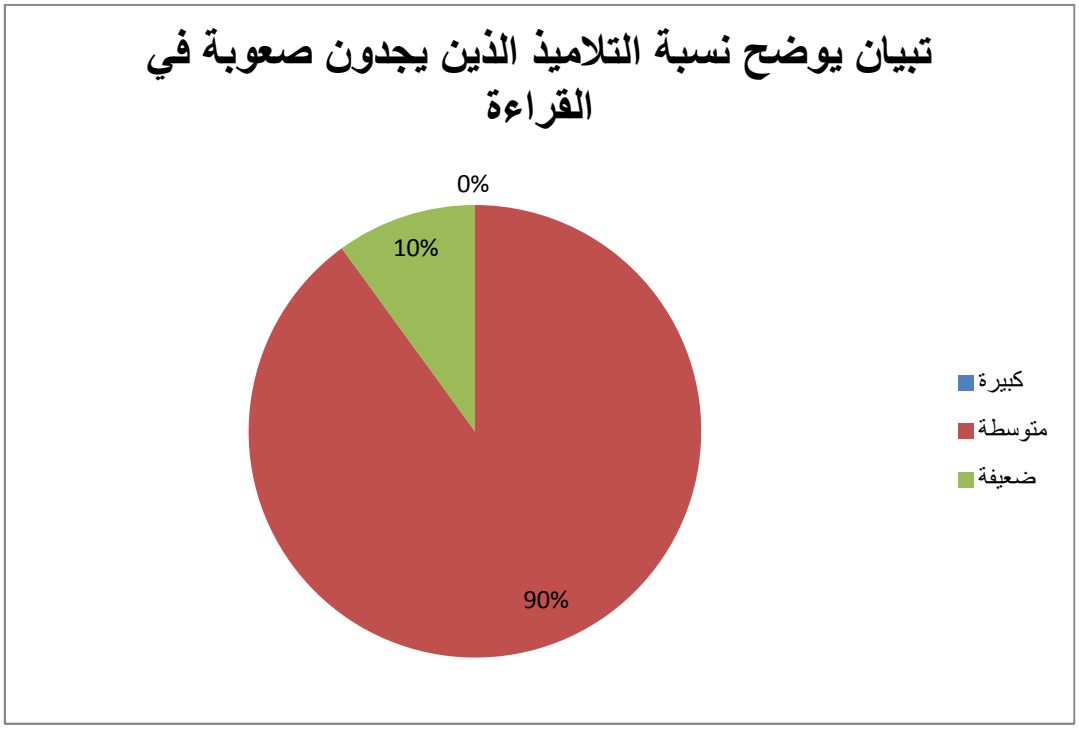

يبين الجدول والرسم البياني أن نسبة 90 % تدل على تراجع التلاميذ في دراستهم وتخلفهم في القراءة ، مقارنة بالنسبة الأخرى المتبقية .

جدول رقم 3: يبين مستوى القراءة لدى التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
جيد	00	%00
متوسطة	02	%20
مقبولة	08	%80
المجموع	10	%100

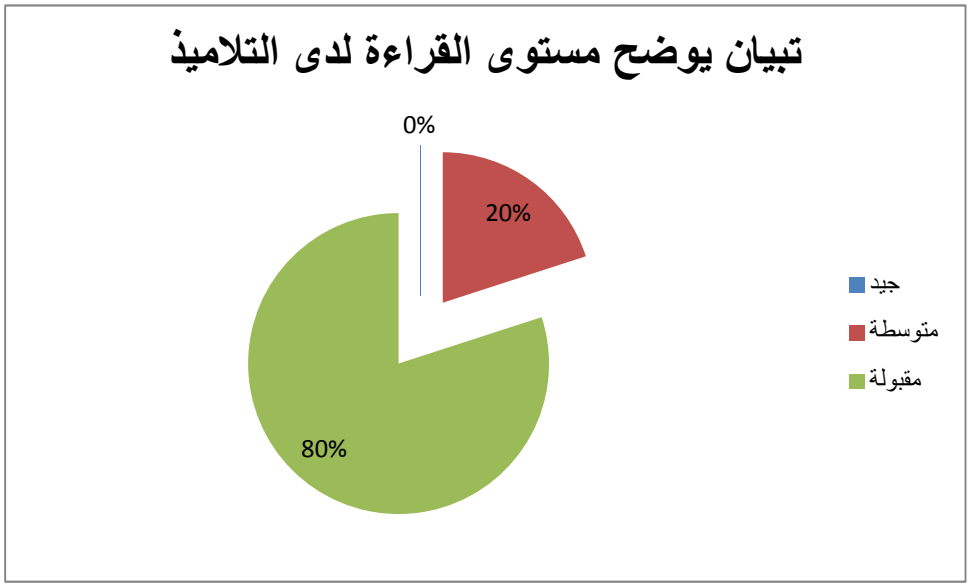

من خلال المعطيات الواردة في الجدول والرسم البياني يبين أن 80 %من التلاميذ مستواهم مقبولة غير أن نسبة 20 %متوسطة .

جدول رقم 4: يبين عسر القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
الحروف	00	%00
الحركات	04	%40
مع الحروف والحركات	06	%60
المجموع	10	%100

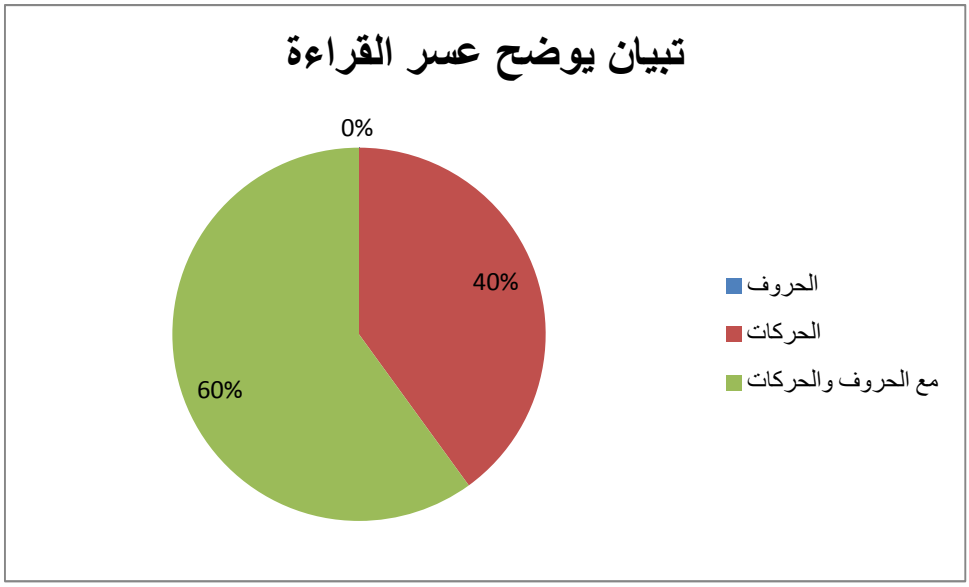

من خلال المعطيات الواردة في الجدول والرسم البياني يبين أن عسر القراءة يتمثل مع الحروف والحركات بنسبة 80 %وهذا راجع في صعوبة النطق عند التلاميذ .

جدول رقم 5: يبين أن حصص الدعم لها دور في تخطي قضية عسر القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

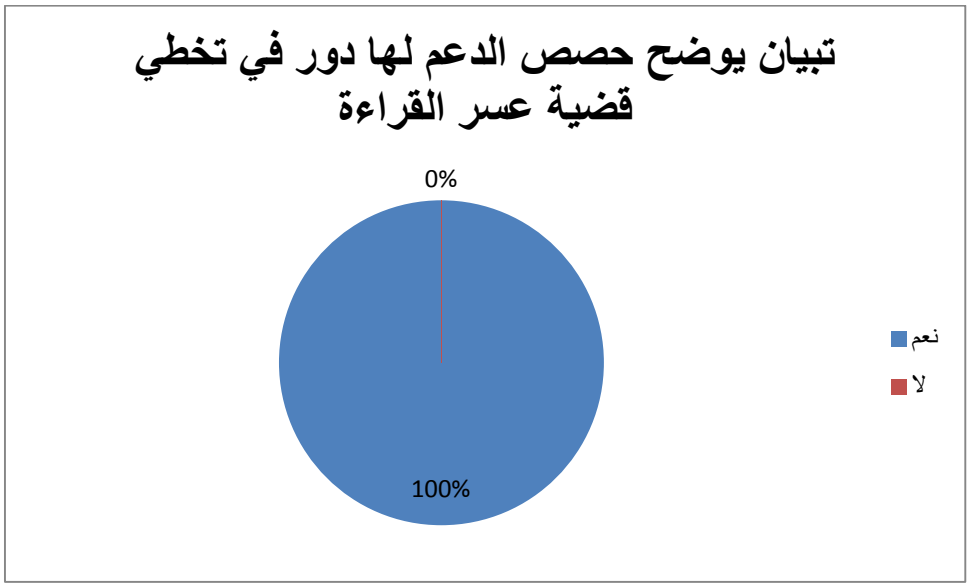

يتبين من خلال الجدول والرسم البياني أن نسبة 100 % من الأساتذة يرون أن حصص الدعم لها دور في تخطي قضية عسر القراءة التي يواجهها التلميذ .

جدول رقم 6: يبين تجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
أكثر من50%	07	%70
أقل من 50%	03	%30
المجموع	10	%100

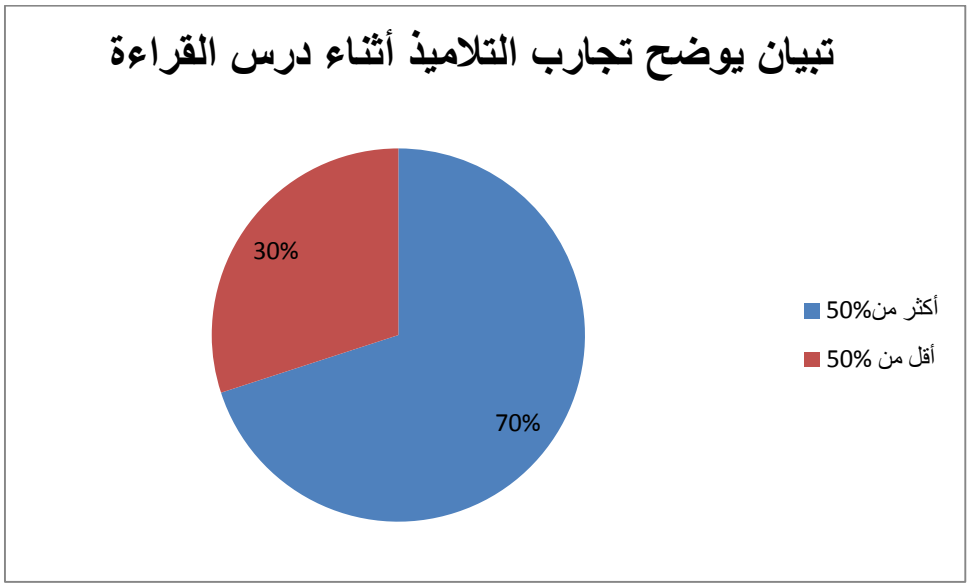

يتبين الهدف من خلال الجدول تجاوب التلاميذ أثناء حصة القراءة فكانت نسبة 70 % أكبر من الذين لا يتجاوبون مع درس القراءة.

جدول رقم 7: يبين أسباب عدم تجاوب التلاميذ في درس القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
الفروق الفردية للتلاميذ	03	%30
أسباب نفسية كالخوف	02	%20
صعوبة المفردات الموجودة	02	%20
عدم التركيز	01	%10
عدم وجود وسائل إيضاحية	01	%10
طريقة إلقاء الدرس	01	%10
المجموع	10	%100

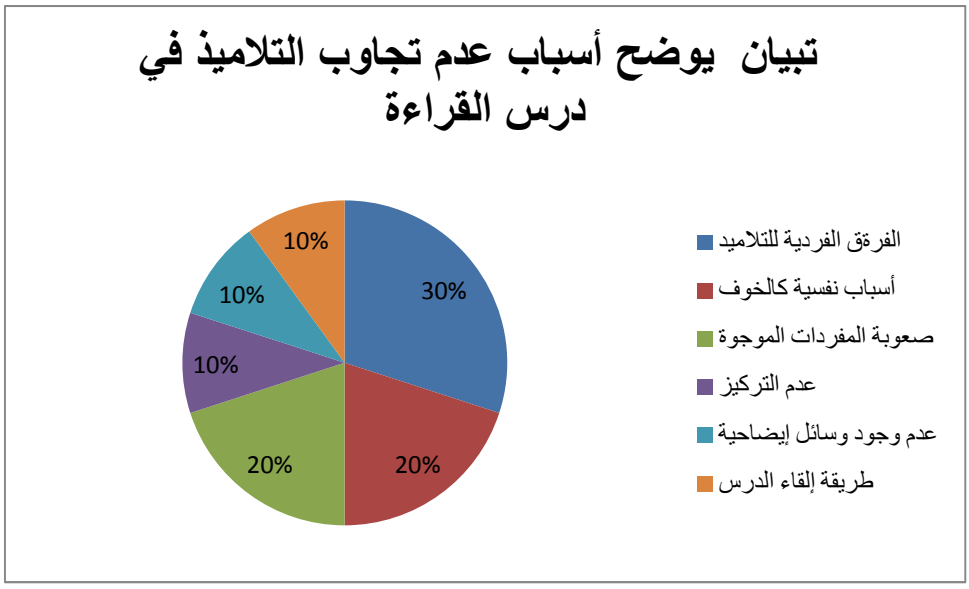

تبين نتائج من خلال الجدول أن نسبة 30 % ترجع إلى الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ حيث تختلف درجة الاستيعاب والذكاء والفهم من متعلم لأخر، أما نسبة 20% فترجع إلى صعوبة المفردات الموجودة فيه، حيث يجد المتعلم نفسه أمام عبارات لا يستوعبها، كذالك نفسية كالخوف مما يؤدي ضعف التلميذ في القراءة، أما نسبة 10 % فترجع السبب إلى عدم التركيز يكون العقل خارج عن الذات، ثم عدم وجود وسائل إيضاحية التي تقربه إلى الفهم ووجود وسائل لشرح الألفاظ، كذالك طريقة إلقاء الدرس فترجع إلى الطريقة التي

يتبعها المتعلم في حصة القراءة لان كثير من المتعلمين يتكلمون طول الوقت وينتقلون من فكرة إلى أخرى دون أن ينتبه ، وهذا ما يجعل المتعلم ينفر من التعلم .

جدول رقم 8: يبين كيفية شرح المفردات في كتاب القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
مفهومه	09	%90
غير مفهومة	01	%10
المجموع	10	%100

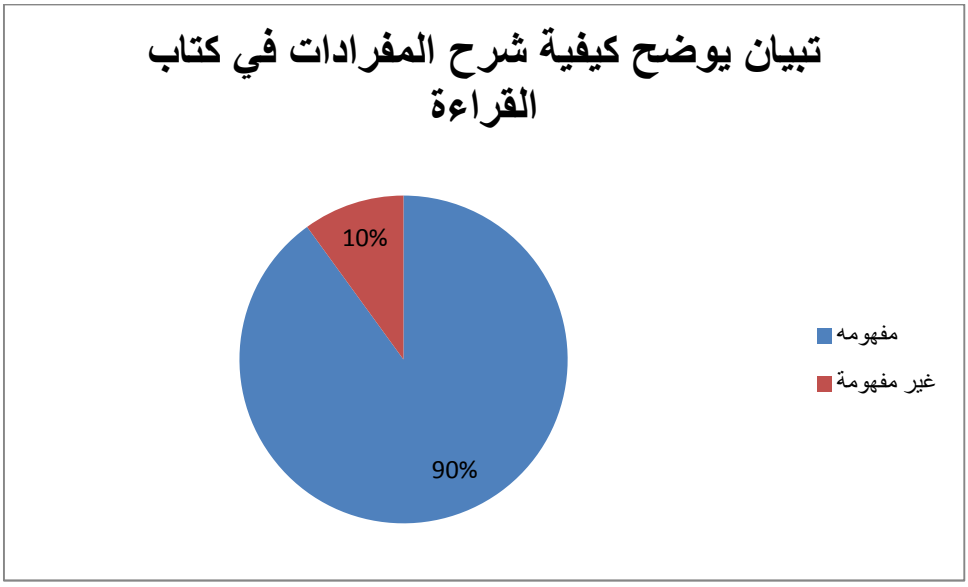

من خلال المعطيات البيانية والرسم البياني يبين أن نسبة 90 %تكمن في كيفية شرح المفردات على حسب قدرة كل فرد.

جدول رقم 9: يبين مراجعة التلاميذ القراءة قبل المجيء إلى الحصة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	00	%00
أحيانا	07	%70
نادرا	03	%30
المجموع	10	%100

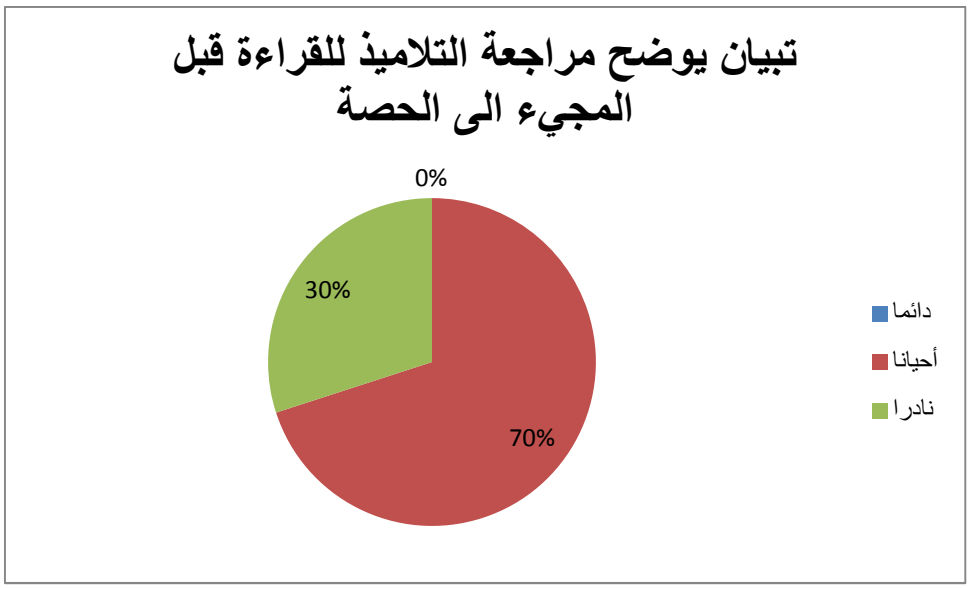

من خلال الجدول والرسم البياني يتبين أن نسبة 70 % تدل على مراجعة التلاميذ القراءة قبل المجيء إلى الحصة وهذا يرجع إلى اهتمام التلميذ بقدراته الفكرية .

جدول رقم 10: يبين تلبية الكتاب المدرسي لاحتياجات المتعلم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	08	%80
لا	02	%20
المجموع	10	%100

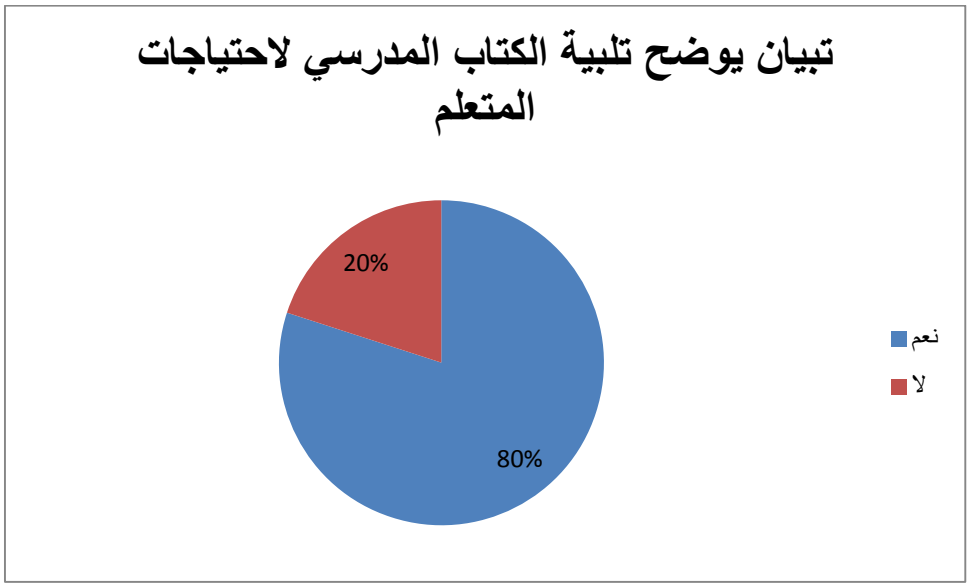

من خلال الجدول والرسم البياني يبين أن نسبة المجيبين بنعم 80% دلالة أن كتاب السنة الثالثة يلبي احتياجات المتعلم في جميع النواحي الفكرية والأخلاقية ، أما نسبة 20% لايلبي حاجة التلميذ الابتدائي .

جدول رقم 11: يبين معانات التلميذ من التأتئة أو لعدة ثواني عند الوصول إلى كلمات غير مفهومة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	00	%00
أحيانا	09	%90
نادرا	01	%10
المجموع	10	%100

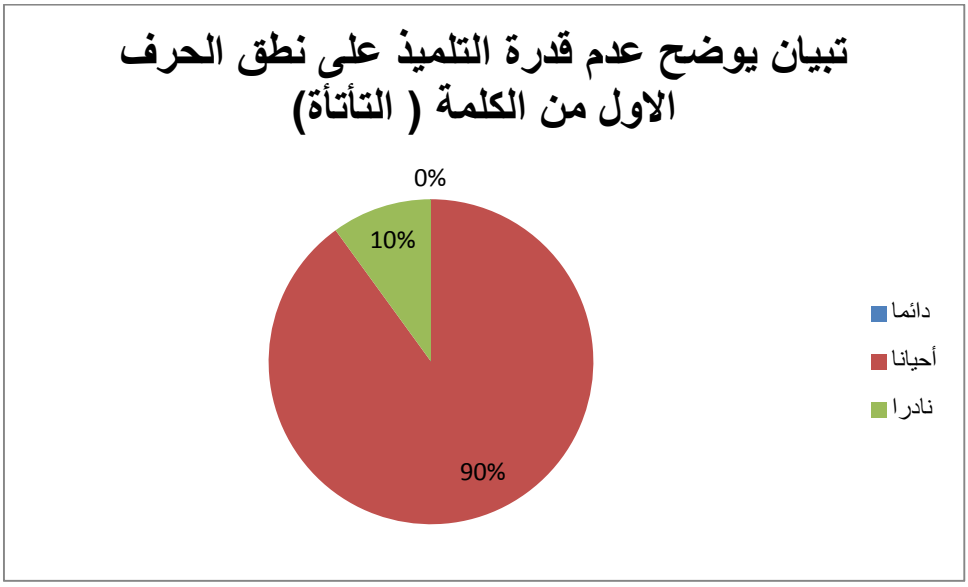

يبين من خلال المعطيات الواردة في الجدول أن صعوبة التلميذ بالنطق عند الوصول إلى كلمات غير مفهومة نسبتهم 90 % أنهم يصعب عليهم من نطق الحروف والوصول إلى كلام مفهوم .

جدول رقم 12: يبين عسر القراءة مصاحب للتلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	00	%00
لا	06	%60
أحيانا	04	%40
المجموع	10	%100

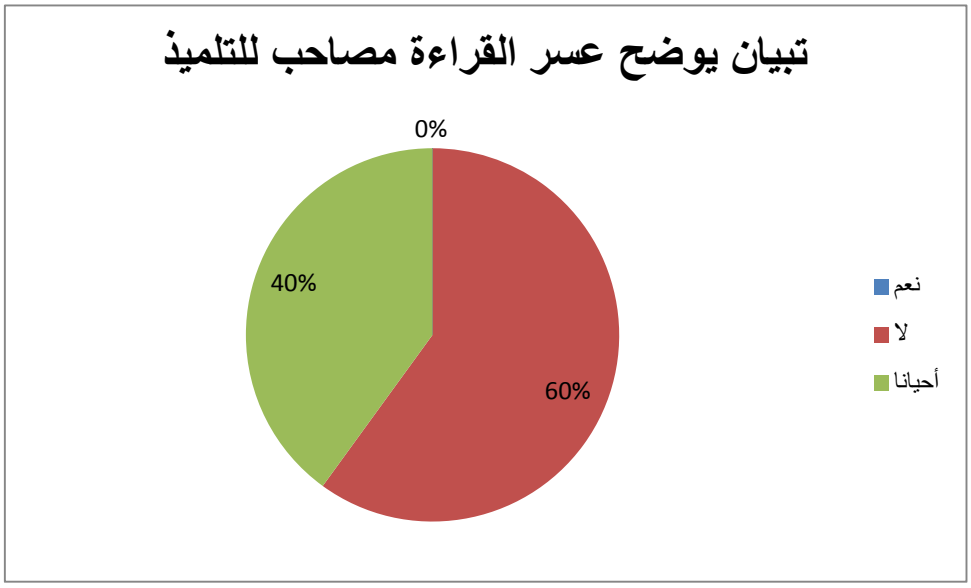

من خلال الجدول والرسم البياني يبين أن عسر القراءة غير مصاحب للتلميذ بنسبة 60 %وهذا راجع أحيانا في بعض التلاميذ.

خاتمة

خاتمة

من خلال الدراسة الميدانية والإجابات التي قدمها كل من الأساتذة توصلنا إلى أهم مظاهر التي تميز التلميذ عسري القراءة ولعل أهمها:

1-أهم المظاهر التي تميز عسري القراءة.

-وجود أخطاء في القراءة وذلك بسبب زيادة أو نقص الحروف أثناء القراءة

-تهرب التلاميذ من القراءة بسبب الخجل أو الخوف لأن بعض التلاميذ يفضل الكتابة على القراءة لأنه يجد صعوبة

--عدم التمييز بين الحروف خاصة الحروف المتشابهة في الرسم :(س.ش) (ج.ح.خ)وغيرها

-قراءة الكلمة بتهجئة بسبب عدم القدرة على الربط بين لحروف

-انخفاض الصوت حتى يصبح غير مسموع بسبب الخجل من اكتشاف الأخطاء عند القراءة

2-أهم الحلول والاقتراحات لعلاج هذه الظاهرة.

ينبغي زيادة الوعي بالديسلكسيا لدى الآباء المدرسين المهنيين وذالك من خلال:

-التعلم بالفيديو.

-نشر الكتب المتعلقة بعسر القراءة لان مجتمعنا لا يعطي أهمية لهذا الموضوع.

-فتح مراكز خاصة للتكفل بهؤلاء الأطفال والقيام بفحوصات طبية نفسية أرطوفونية وتربوية.

-التحدث أمام الطلاب بصوت واضح ولغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية.

الملاحق

إستبيان يقدم للأساتذة من مختلف الأطوار.

- ضع علامة × أمام ما تراه مناسب حسب رأيك.

1) كم تقدر نسبة اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة؟

أكبر من 50% ☐ أقل من 50% ☐

2) ما نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في القراءة؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

3) حسب رأيك ما هو مستوى القراءة لدى التلاميذ؟

جيد ☐ مقبول ☐ متوسط ☐

4) فيما يتمثل عسر القراءة؟

الحروف ☐ الحركات ☐ مع الحركات والحروف ☐

5)هل ترى أن حصص الدعم لها الدور في تخطي قضية عسر القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

6)هل يتجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة؟

أكثر من 50 % ☐ أقل من50 % ☐

7)ما هي أسباب عدم تجاوب التلاميذ في درس القراءة؟

- الفروق الفردية ☐
- أسباب نفسية كالخوف ☐
- صعوبة المفردات الموجودة ☐
- عدم التركيز ☐
- عدم وجود وسائل إيضاحية ☐

- طريقة إلقاء الدرس ☐

8)ما رأيك في كيفية شرح المفردات في كتاب القراءة؟

مفهومة ☐ غير مفهومة ☐

9)هل يقوم التلاميذ بمراجعة بالتمرين على القراءة قبل المجيئ إلى الحصة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

10)هل كتاب السنة الثالثة ابتدائي يلبي الاحتياجات اللغوية للمتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

11)يعاني التلميذ من التأتئة او لعدة ثواني عند الوصول إلى كلمات غير مفهومة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

12)هل عسر القراءة مصاحب للتلميذ يوميا؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

*القرءان الكريم برواية ورش عن نافع

أولا: المعجم.

1- ابن منظور ، معجم لسان العرب باب العين (ع) قاموس عربي عربي

2- مجدى عزيز ابراهيم ، معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم عالم الكتب ، ط1،القاهرة ، 1430هـ -2009م .

ثانيا: الكتب.

3- أبي القاسم محمود ابن عمر الزمخشري ،أساس البلاغة ، دار المعرفة ،دط، بيروت ،لبنان

4- أحمد عبد الكريم حمزة ، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،ط1 ،1429 هـ-2008.

5- سالم بن ناصر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ط1 ، 1432هـ 2011م .

6- سناء عورتاني طيبي وآخرون ، مقدمة في صعوبات القراءة ، دار وائل للنشر ،د ط،2007 .

7- صالح بلعيد ،في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث ، دار هومة ، بوزريعة ،الجزائر ،2015.

8- عبيدات محمد وآخرون :منهجية البحث العلمي ،القواعد والمراحل و التطبيقات ، دار النشر، عمان، دط،1996.

9- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، دط،1427 هـ/2006م.

10- فهيم مصطفى ،مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة التشخيص والعلاج ،دار الفكر العربي، ط1، 2001.

11- محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،ط1، مكتبة لسان العرب ،2006. 10

12- أحمد بن سلطان السلطان ،أسس تدريب القراءة و الكتبة للصفوف المبكرة ، وزارة التعليم ، دط 1438هـ .

13- محمد سرحان علي المحمودي ،مناهج العلمي ، الجمهورية اليمنية ، رقم الإيداع (561)لسنة 2015 م،ط3 ،1441هـ/2019م .

14- مراد علي عيسى سعد ، الضعف في القراءة وأساليب التعليم (النظرية – البحوث – والتدريبات – والاختبارات) ، دار لدينا الطباعة والنشر ، ط 1 2006.

15- هاني إسماعيل رمضان ،معايير مهارات اللغة العربية للناطقين ،المنتدى العربي التركي ، دط2018 .

ثالثا: الرسائل الجامعية :

16- أسماء خوجة ،المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية ،(أطروحة دكتوراه: علم النفس المدرسي)قسم العلوم الإنسانية ،جامعة محمد خضير بسكرة ، 2019-2018 .

17- إيمان أونيس ، تقييم الإدراك عند عسيري القراءة (مذكرة ماستر : في ميدان أرطوافونيا عامة) قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي ، 2017 -2018 هـ .

18- سعاد ميس ،أهمية القراءة النحوية في استقراء دلالة النص القرائي الزمخشري أنموذجا ،(أطروحة الدكتوراه في الدراسات اللغوية)قسم اللغة والأدب العربي ،كلية الآداب واللغات و الفنون ،جامعة الجيلالي اليابس –سيدي بلعباس ،1436 -1437هـ /2014-2015م.

19- عشير مروة و قيدوام وسيلة ، عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني أسبابه وطرائق علاجه (مذكرة الماستر : لسانيات تطبيقية) ، قسم واللغة العربية والأدب، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

20- منى لكمين ، واقع القراءة و المقروئية في المكتبات المدرسية : ثانوية لباح محمد لخضر نموذج (مذكرة الماستر)، قسم العلوم الانسانية ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

21- كركوش آمنة ولطرش صباح، إشكالية عسر القراءة وطرق معالجتها لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، مذكرة الماستر) ، قسم اللغة والأدب العربي، معهد الآداب واللغات ، 2019-2020.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمة ..... أ
الفصل الأول: مفاهيم أساسية حول القراءة 5
تمهيد 6
أولا: مفهوم القراءة: 6
ثانيا: أنواع القراءة: 8
ثالثا: أهمية وطرائق تدريس القراءة: 14
رابعا: مراحل تعلم القراءة: 16
خامسا: أهداف تدريس القراءة: 17
سادسا: العوامل المؤثرة في الاستيعاب: 18
خلاصة الفصل: 20
الفصل الثاني: ظاهرة عسر القراءة : مفهومها أنواعها أسبابها و انعكاساته على التلاميذ 21
تمهيد 22
أولا: التطور التاريخي لعسر القراءة: 23
ثانيا: مفهوم عسر القراءة: 24
ثالثا: أنواع عسر القراءة: 26
رابعا: أسباب الضعف القرائي: 28
خامسا: مظاهر و مؤشرات العسر القرائي: 31
سادسا: تأثير عسر القراءة: 34

خلاصة الفصل الثاني: 35

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية 36

تمهيد 37

أولا: منهج الدراسة..... 37

ثانيا: حدود الدراسة..... 38

ثالثا: الأداة المستخدمة (الاستبيان) 38

رابعا: تحليل أسئلة الاستبيان للأساتذة من مختلف الأطوار. 40

خاتمة 53

الملاحق 54

قائمة المصادر والمراجع 57

فهرس الموضوعات..... 60

ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن عسر القراءة لدى تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين حيث تمت صياغة الاشكالية على النحو الاتي :

هل يوجد عسر القراءة لدى التلاميذ سنة ثالثة ابتدائي؟

وفي هذه الدراسة تم استخدام المنهج الاستكشافي لملائمته مع طبيعة الدراسة الحالية .

اما فيما يتعلق باداة الدراسة فكانت عبارة عن استبيان عسر القراءة وبعد التاكد من الخصائص السكومترية للاداة ومدى ملائمتها للغرض الذي وضعت لاجله اما بالنسبة للعينة فكانت مكونة من 40 تلميذا وتلميذة من السنة الثالثة ابتدائي ,بحيث استخدم في التحليل النسب المئوية.

وتم التوصل اليي نتيجة التالية :يوجد عسر القراءة لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بدرجة متوسطة .

الكلمات المفتاحية: عسر القراءة، تلميذالابتدائي، صعوبات القراءة.

Study summary in Arabic:

This study aims at detecting dyslexia in third-year primary students from the perspective of teachers. The problem is formulated as follows :

Is there dyslexia in students for a third year of primary school?

In this study, the exploratory method was used to fit the nature of the current study

As for the study tool, it was a difficult-to-read questionnaire after ascertaining the syllabus properties of the tool and its suitability for the purpose for which it was designed. As for the sample, it was composed of 40 pupils from the third year of primary school, so that percentages were used in the analysis.

The following conclusion was reached: Pupils in the third year of primary school have dyslexia on average.

keywords: dyslexia, primary school, reading difficulties.